

النشاط الرياضي المعدل وعلاقته بخفض السلوك العدواني تجاه الآخرين لدى المعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة

Modified sports activity and its relationship to reducing aggressive behavior towards others among the mentally handicapped from the teachers' point of view - Jeddah Governorate

عبد الرحمن بن غانم بن تليعان السناني

الجهني

Abdoaljuhani@Gmail.com

كلية التربية جامعة جدة

بوبكر إبراهيم بن عبد الكريم¹

20tunis20@gmail.com

كلية علوم الرياضة جامعة جدة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة حول العلاقة الارتباطية بين النشاط الرياضي المعدل وخفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً، وعلى الدور الفعال الذي يلعبه النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني لديهم، ومدى فائدة استخدام المعلمين للأنشطة الرياضية المعدلة في خفض السلوك العدواني.

تم استخدام المنهج الوصفي وتم اختيار عينة من معلمين معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة بلغ عددهم (85) معلمة ومعلم، وذلك للإجابة على فقرات أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة التي أعدها الباحث، وتتكون من قسمين الأول يتعلق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، مكان العمل، عدد سنوات الخبرة) والقسم الثاني تناول محاور الدراسة الثالث موزعة على اثر النشاط الرياضي المعدل في خفض العنف الموجه تجاه الذات (13 فقرة)، العنف الموجه تجاه الآخرين (15 فقرة)، العنف الموجه تجاه الأدوات والممتلكات (15 فقرة) باستخدام مقياس ليكرث السباعي (لا يصح، أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً، يصح)، وذلك لمعرفة أثر هذه المحاور على النشاط الرياضي المعدل.

بينت نتائج الدراسة أن مستوى اثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب ذو الإعاقة العقلية تجاه الذات من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 81.2%، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول اثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الذات وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة)، في حين بينت النتائج وجود هذه الفروق وفق متغير مكان العمل لصالح العاملين في المدرسة، كما بينت النتائج أن اثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب ذو الإعاقة العقلية تجاه الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 78.8%، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، مكان العمل، العمل الحالي، المؤهل

¹ - المؤلف المرسل: بوبكر إبراهيم بن عبد الكريم...الايميل 20tunis20@gmail.com.

العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة) في حين بينت النتائج وجود هذه الفروق وفق متغير الحالة الاجتماعية لصالح العاملين المتزوجين.

وأخيراً بينت النتائج أن أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب المعاقين عقلياً تجاه الأدوات والممتلكات من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 60%، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة لأثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية، مكان العمل، العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي المعدل... السلوك العدواني... السلوك العدواني تجاه الآخرين... المعاقين عقلياً

Abstract:

The study aimed to identify the viewpoint of teachers working in institutes of intellectual education and integration schools in Jeddah governorate, about the correlation between modified sports activity and reducing aggressive behavior for mentally disabled, the effective role that modified sports activity plays in reducing their aggressive behavior, and the benefit of using modified sports activities to reduce aggressive behavior.

The descriptive approach was used, (85) teachers was selected as a sample of teachers of intellectual education institutes and integration schools in Jeddah governorate, in order to answer the items of the study tool represented by the questionnaire prepared by the researcher. It consists of two parts, the first relates to demographic variables (Marital status, educational qualification, place of birth, workplace, number of years of experience), the second section dealt with the three axes of the study distributed on the effect of modified sports activity in reducing self-directed violence (13 items), violence directed at others (15 items), and targeted violence Towards the tools and Property (15 items) using the Likert scale (not true, never, rarely, sometimes, often, always, true), in order to know the effect of these axes on the modified sports activity.

The results of the study showed that the level of effect of the modified sports activity on reducing the violence of students with mental disabilities towards oneself from the viewpoint of the sample members is an average of 81.2%. There are no differences in the sample members' perception of the effect of the modified sports activity on reducing students' self-directed violence according to variables Sex, marital status, current work, educational qualification, place of birth, years of experience), while the results showed the existence of these differences according to the workplace variable for the benefit of school workers, and the results also showed that the effect of modified sports activity on reducing violence of students with mental disabilities towards Others, from the viewpoint of the sample members, an average of 78.8%, and there are no differences in the sample members' perception of students' violence directed towards others according to variables (gender, workplace, current work, educational qualification, place of birth, years of experience) while the results showed the existence of these The differences according to the marital status variable in favor of married workers, at the end, the results showed that the effect of modified sports activity on reducing the violence of mentally handicapped students towards tools and property from the viewpoint of the sample members is an average of 60%, and there are no differences in the sample members' perception of the effect of the modified sports activity on reducing students' violence towards others according to the variables (gender and marital status) Workplace, current work, educational qualification, place of birth, and years of experience).

Keywords: Modified sports activity./ aggressive behavior ./ aggressive behavior towards others../ mentally handicapped

المقدمة :

لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويأتي ذلك استشعاراً منها بواجباتها تجاه تقديم جميع الخدمات والبرامج التي تحتاجها هذه الفئة الغالية من المجتمع الذين يملكون من العزيمة والإلهام والإصرار ما لا يملكه الكثيرون، ولقد انضمت المملكة العربية السعودية عام 2008 لاتفاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، سعياً منها إلى إدماجهم ضمن خططها الوطنية ووضعة قضاياهم ضمن أولوياتها تماشياً مع رؤية المملكة للتنمية المستدامة 2030. إضافة إلى إنشاء الاتحاد السعودي لرياضات ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أنشأ 15 مركزاً تدريبياً على مستوى مناطق المملكة تمارس فيها جميع الأنشطة الرياضية، إذ جنت المملكة ثمار هذه الجهود من خلال فوز المنتخب السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة بكأس العالم لكرة القدم اربع مرات متتالية.

يعتبر النشاط البدني الرياضي المعدل كما يذكر عمار (2007) أحد الوسائل الحديثة والأساسية في تنمية الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لهذا النشاط وتأثيره الإيجابي في مختلف الجوانب والمستويات، سواء من حيث قدرات واستعدادات الفرد البدنية والذهنية واسترجاع بعض العضلات التي تعتبر تقريباً ضعيفة، وكذا في تنشيط ذوي الاحتياجات الخاصة وجلب السرور والمتعة لهم وتحسين حالتهم النفسية التي تتميز غالباً بالإحباط والشعور الزائد بالنقص وعدم الشعور بالأمان وغيرها من السمات التي تنتج عن الإصابة بالإعاقة، حيث تؤدي ممارسة النشاط الرياضي المعدل إلى الخروج من حالة الثبات والانطواء والعزلة والتخلص من القلق والخوف والحد من العدوان وتعديل السلوك تجاه النفس والغير، كما يساهم في إدماجهم في المجتمع بطريقة فعالة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات الحديثة .

كما يؤكد صغيري (2013) إن الهدف الأسمى من التربية الرياضية المعدلة مساعدة المعاق عقلياً على اكتساب واستعادة تكامل شخصيته والعمل على تطويره والاستفادة من القدرات والطاقات الموجودة لديه وإدماجه في المجتمع، لذلك فلا بد من مواجهة المشاكل السلوكية المختلفة كالسلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً باستخدام الأساليب التربوية المختلفة والنشاطات الرياضية المعدلة التي تعتبر جزءاً من التربية الرياضية العامة وتشكل جانباً هاماً من توجيه هذا الأخير وتعديل سلوكه.

مشكلة الدراسة: إن من أكثر ما يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة خلال فترات مراحلهم العمرية المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية، ولقد تعددت الدراسات التي تناولت مشكلة الإعاقة ومضاعفاتها النفسية التي تنعكس على سلوكهم من خلال الميل إلى العدوانية تجاه أنفسهم ومحيطهم الاجتماعي والمكاني.

يذكر عبد الرحيم وبشاي (1998: 54) أن مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة نفسية وتربوية وتحتاج إلى بذل الجهود الإرشادية والعلاجية والصحية لتأهيل هؤلاء المعاقين، وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة ومساعدتهم على التكيف والاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولما كانت المشاكل النفسية والسلوكية من أكثر المشاكل التي تواجه فئة المعاقين عقلياً والسلوك العدواني على وجه الخصوص، وما يترتب عليه من سلوكيات لدى المعاقين عقلياً من إيذاء للنفس والآخرين والأدوات المحيطة

بهم، وهذا ما لمسّه الباحث من خلال التطبيق الميداني ومن خلال الدورات التدريبية الميدانية، لذا فقد قام الباحث باختيار السلوك العدواني لجعله متغيراً تابعاً للنشاط البدني الرياضي المعدل، والذي سيتم من خلاله محاولة خفض هذا السلوك العدواني قدر الإمكان ومن هنا يأتي طرح التساؤل العام التالي:

هل للنشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني للمعاقين عقلياً - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل للنشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني للمعاقين عقلياً - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة؟
- 2- هل للنشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني للمعاقين عقلياً تجاه الآخرين - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة؟

أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة فإن الدراسة الحالية تهدف إلى:

- 1- التعرف على العلاقة الارتباطية بين النشاط الرياضي المعدل وخفض السلوك العدواني - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.
- 2- التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.
- 3- التعرف على مدى فائدة استخدام المعلمين للأنشطة الرياضية المعدلة التي تساعد في خفض السلوك العدواني - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.
- 4- تقديم صورة واقعية لدور النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للنشاط الرياضي المعدل وعلاقته بخفض السلوك العدواني للمعاقين عقلياً - من وجهة نظر المعلمين - بمحافظة جدة.

ويتفرع من هذه الفرضية الفروض الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للنشاط الرياضي المعدل وعلاقته بخفض السلوك العدواني تجاه الآخرين -من وجهة نظر المعلمين- بمحافضة جدة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية نظريا وتطبيقيا في:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

- 1- وجود ندرة في الدراسات التي ربطت بين المتغيرين النشاط الرياضي المعدل والسلوك العدواني.
 - 2- الوصول إلى رؤية واضحة لعلاقة الأنشطة الرياضية المعدلة بخفض السلوك العدواني.
 - 3- قد تكون الدراسة من الدراسات الموجهة النادرة التي جمعت بين المتغيرين النشاط الرياضي المعدل والسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة العقلية.
 - 4- قد تمثل الدراسة مرجعية للعديد من الدراسات والبحوث الأخرى التي تبحث عن الربط بين النشاط الرياضي المعدل وتأثيره على السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة العقلية.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

- 1- من المتوقع أن تساعد الدراسة على تطوير أداء معلمي التربية الرياضية في حال الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها.
- 2- قد تسهم هذه الدراسة في معرفة المزيد من السمات والخصائص لفئة ذوي الإعاقة العقلية من خلال دور النشاط الرياضي المعدل والاستفادة القصوى من النواتج التعليمية الممكنة حال إتباع توصياتها.
- 3- محاولة هذه الدراسة إلى تحسين سلوك ذوي الإعاقة العقلية مع الذات والآخرين والمحيط المكاني في الحياة اليومية التي يعيشونها.
- 4- قد توفر معلومات تساعد المسؤولين لتطوير بيئة المعاهد الفكرية ومدارس الدمج ماديا ومعنويا، بحيث تتوفر فيها مقومات مجتمعية وصحية وتربوية للنشاط الرياضي المعدل تسهم في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية.

حدود الدراسة

سنتقصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: سيقنصر على معرفة علاقة الأنشطة الرياضية المعدلة بخفض السلوك العدواني لطلاب الإعاقة العقلية (تجاه الآخرين) في معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج.
- الحدود المكانية: معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافضة جدة.
- الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1442هـ/2020م.
- الحدود البشرية: معلمو معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافضة جدة.

مصطلحات الدراسة إجرائيا

- الإعاقة:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها حالة عجز أو قصور للفرد تكون بسبب فقدان جزئي أو كلي للقدرات البدنية أو الحسية أو العقلية.

- الإعاقة العقلية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها حالة من القصور في القدرة العقلية، تحول دون استفادة الفرد من البرامج المقدمة للأفراد العاديين إلا بعد تعديلها لتتناسب مع شدة الإعاقة للفرد سواء كان ذلك أكاديمياً أو بدنياً.

- النشاط الرياضي:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه نشاط تربوي يسهم في تكوين حالة من التكامل للفرد من النواحي البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.

- النشاط الرياضي المعدل:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عبارة عن أنشطة وألعاب وحركات ورياضات وإيقاعات متنوعة مناسبة، تمكن الفرد المعاق عقلياً من ممارسة الأنشطة الرياضية المستخلصة من أنشطة وبرامج التربية البدنية لغير المعاقين والتي تتناسب بشكل آمن مع شدة الإعاقة ودرجتها وتطبق بالمعاهد الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة.

- السلوك العدواني:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه سلوك مؤذي يصدر من المعاق عقلياً ضد ذاته أو الآخرين أو الأدوات والممتلكات لعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والبيئة المحيطة به والتعبير عن تواجده وذاته.

- السلوك العدواني الموجه ضد الآخرين:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه سلوك يصدر من المعاق عقلياً موجه نحو الطلاب الآخرين معه في الفصل الدراسي أو معلميه أو الإداريين في معاهد التربية الفكرية يهدف إلى إيذاءهم جسدياً أو نفسياً وإيقاع الضرر بهم.

- السلوك العدواني في المجال الرياضي:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه السلوك الذي قد يقوم به المعاق عقلياً بنفسه أو مع أقرانه أثناء ممارسة الألعاب الرياضية تجاه نفسه أو الآخرين أو الممتلكات في محاولة لإحداث إصابة أو ضرر أو إيذاء مادي أو معنوي.

- خفض السلوك العدواني من خلال النشاط الرياضي المعدل:

ويعرفه الباحث إجرائياً عملية الحد من السلوك المؤذي تجاه الذات أو الآخرين أو الممتلكات للمعاق عقلياً الملحق بمعاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج، وذلك من خلال استخدام الأنشطة الرياضية والحركية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإعاقة وأصنافها

يعرف (أبو النصر، 2012: 23) الإعاقة بأنها بصفة عامة عجز عن أداء الوظيفة وقد يكون العجز جسدي أو عقلي أو حسي أو خلقي، بمعنى أن الإعاقة هي نقص أو قصور مزمن أو علة مزمنة تؤثر سلباً على حياة الشخص الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها.

كما يعرفها (أبو الكأس، 2008: 29) بأنها معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسدي أو عقلي تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح، وهناك تصنيفات عديدة للإعاقة أشهرها كما ورد في (جاسم، 2017: 218):

- الإعاقة الحسية.
- الإعاقة الجسمية.
- الإعاقة العقلية (الذهنية).
- صعوبات التعلم.

الإعاقة العقلية (الذهنية) وأصنافها ودرجاتها

يعرف (وادي، 2008: 33) الإعاقة الذهنية بأنها التذني الواضح في القدرة العقلية لدى الفرد، وهي إحدى درجات العجز لوظائف معينة في عقل الفرد بما يؤدي إلى تأخير قيام الفرد بتلك الوظائف بشكل عادي، وهذا التأخير العقلي يؤدي إلى اضطراب علاقات الفرد بنفسه أولاً وبمحيطه بالزمان والمكان.

كما يعرفها جروسمان (Grossman, 1973) في تعريف تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، بأنه "انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يرافقه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو" (الخطيب، 1997: 34)، ويؤثر بصفة واضحة في الأداء التربوي للطفل، كما ورد في (بدوي، 2011: 16) أن تصنيف الإعاقة العقلية يقسم إلى: التصنيف الطبي، التصنيف النفسي، التصنيف السيكلوجي، التصنيف الأكاديمي، التصنيف التربوي، ومن المفيد تحديداً الحديث عن التصنيف الأخير.

التصنيف التربوي للمعاقين عقلياً

يهدف هذا التصنيف إلى وضع الأفراد المعاقين عقلياً في فئات تبعاً لقدرتهم على التعلم، وذلك من أجل تحديد البرامج والخدمات التربوية اللازمة لهؤلاء الأفراد، وصولاً بهم إلى أقصى مستوى يمكن أن تصل إليه قدراتهم العقلية وهذه الفئات مقسمة كما يلي:

- الفئة الأولى: فئة بطيء التعلم، تتراوح نسبة ذكاء الطفل فيها بين (75-90) درجة، وقد نجدها في بعض الحالات من (70-90)، إذ إن هناك بعض الاختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موازنة نفسه مع ما يعطى له من المناهج في المدارس العادية، ويعود ذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء، فيظهر هذا الطفل عدم قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، حيث يكون مترجعاً في تحصيله الأكاديمي قياساً إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية (عبيد، 2007: 140).

- الفئة الثانية: فئة القابلون للتعليم، تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (50-70) درجة، ويمكن لأفراد هذه الفئة من الوصول حتى الصف الرابع والخامس أحياناً والعمر العقلي لهم بين (6-9) سنوات، وتتصف هذه الفئة بقدراتها على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عن الكبار، وكذلك احتياجها إلى نوع من البرامج الموجهة لمساعدتهم على التوافق الاجتماعي المقبول وكذلك تحتاج إلى نوع من التوجيه المهني (الزويد، 1990:50).

- الفئة الثالثة: فئة القابلين للتدريب، تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (30-49) درجة، ويستطيع أفراد هذه الفئة تعلم قدر ضئيل من المهارات الأكاديمية، وهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية، مع مراعاة التركيز على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة وبرامج التأهيل المهني، ويمكن لأفراد هذه الفئة الوصول إلى الصف الثاني الابتدائي. (الحازمي، 2007: 44).

- الفئة الرابعة: فئة الاعتماديين (غير القابلين للتدريب)، هذه الفئة تحتاج إلى عناية تامة وإشراف كامل من قبل الآخرين، ويظهر أبناء هذه الفئة قصور في التناسق الجسمي والحسي والحركي ولديهم حصيلة لغوية ضعيفة جداً (الزويد، 1990: 50).

إدماج حاملي الإعاقة العقلية (الذهنية)

- صعوبات حاملي الإعاقة العقلية (الذهنية)

- صعوبة تنظيم المعلومة لفهم الوضعية.
- صعوبة في اختزان المعلومات وتذكرها (السمعية منها والبصرية ومعالجتها).
- ذاكرة قصيرة المدى (قدرة محدودة على تخزين المعلومات واسترجاعها).
- صعوبة في حل المشكلات (تصور المشكلة، تحديد الأهداف، مراقبة النتائج، تفسير التمشيات).
- صعوبة المقارنة بين وضعيات متشابهة.
- صعوبة تغيير الاستراتيجية عند مجابهة عائق.
- سرعة الإجابة دون تحليل كامل للوضعية.
- صعوبة التركيز طويلاً لأداء مهمة.
- صعوبة في تناسق حركات التنقل أو في مسك الأشياء أو استعمالها.
- قلة الدافعية نحو التعلم.
- صعوبة استبطان القواعد المنظمة للحياة المدرسية والخضوع لها.
- صعوبة اكتساب التعليمات الأساسية (قراءة، كتابة، حساب، تفكير منطقي).
- استجابة المربي للصعوبات الخاصة بحاملي الإعاقة العقلية (الذهنية)

إن محدودية القدرات الحركية واللغوية وقصور الأداء الذهني ومميزات النمو الوجداني تجعل التلميذ المدمج يعاني صعوبات، وهناك أكثر من طريقة يعتمد عليها المربي المختص لتلبية حاجات هذه الفئة من حاملي الإعاقة:

1- صعوبات التناسق الحركية

تهم هذه الاضطرابات الأطفال الذين يعانون من صعوبات على مستوى الحركية العامة (التوازن، صلابة الحركات، رعونة)، أو صعوبات على مستوى الحركية الدقيقة (فقدان التناسق البصري اليدوي)، وتتعرض الاضطرابات الحركية الدقيقة على الكتابة والتخطيط، ولمساعدة التلميذ المدمج لا بد من:

- اقتراح تمارين كتابية يتطلب إنجازها وقتا قصيرا.

- وضعه في موقع مناسب بالنسبة للسبورة.

- تثبيت الجسم حتى تتوفر نقطة الارتكاز اللازمة للحركات الكتابية.

2- قصور على مستوى الكفايات البصرية الفضائية

تهتم هذه الكفايات بالمفاهيم الفضائية كتحديد الأعلى، الأسفل، اليمين، الشمال... والقدرة على استكشاف مشهد بصري معقد، ولإثارة الكفايات البصرية الفضائية يمكن أن نقترح على الطفل:

- تمرين التمايز البصري (تعرف نفس الشكل ضمن مجموعة من الصور المتقاربة بصريا، تعرف الدخيل

من بين مجموعة من الصور المتشابهة، البحث عن جزئية في مشهد معقد).

- تمارين نسخ الأشكال الهندسية المعقدة.

- استعمال كراس متباعد السطر.

- دعوة الطفل أثناء القراءة إلى التتبع بالإصبع.

3- الاضطرابات اللغوية

اضطرابات النطق أو اضطرابات الكلام التي تمس كيفية النطق بالحروف، مما يتطلب تأهila صوتيا، وهنا يمكن أن يكون هناك تعاون مع المنطق الذي يقدم بعض النصائح للمربي، ولمساعدته على ذلك يمكن استعمال جمل بسيطة وواضحة، استعمال الإيحاء والإيماء عند التواصل الشفوي، التكرار، واستعمال المعينات البصرية عند تقديم الشروح اللفظية.

4- اضطرابات اللغة التعبيرية

تتمثل في صعوبة استعمال جمل ذات معنى صحيح، ويفسر ذلك إما بعدم ثراء القاموس اللغوي لديهم وإما إلى عدم تملك توظيف القواعد اللغوية في بناء جمل، أو إلى صعوبة تنظيم الأحداث حسب تتابعها الزمني في الحكاية، ولمساعدة الطفل على تخطي هذه الصعوبات من الأفضل القيام بأنشطة لغوية لإثراء رصيده المعجمي، للتعرف المفردات سمعيا وبصريا لتخزينها في ذاكرته، وتشجيعه على المشاركة في القسم مثل بقية التلاميذ.

5- اضطرابات الانتباه

يعاني حامل الإعاقة الذهنية من نقص في الانتباه والتعلم التمييزي في المثيرات من حيث شكلها ولونها، لذلك على المربي المختص أن يملكه من الجلوس في الصف الأول قريبا من السبورة، وجلب انتباهه إلى المثير المستهدف وذلك بالإشارة إليه، ومحو كل المشتتات المتواجدة على السبورة وترك المعلومات الهامة عليها، وتسطير المعلومات

الهامة، وهناك من لا يقدر على التركيز مطولاً حول نشاط ما فانتباهه سريع التشتت، وهنا على المربي المختص إجلاسهم في الصف الأول، والتأكد من أنه بدأ النشاط مع بقية التلاميذ، وتشجيعه على مواصلة النشاط كلما أحس بالملل، واستعمال المحسوسات (وسائل تعليمية ملموسة، صور) لتوضيح المعلومات الشفوية.

6- اضطرابات الذاكرة

نميز بين نوعين من الذاكرة: الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، حيث تخزن الذاكرة قصيرة المدى المعلومات السمعية والبصرية مؤقتاً لبعض الثواني حتى تحللها وتفهمها، لكن هناك من التلاميذ من يفقد الذاكرة قصيرة المدى لذلك يلاقي صعوبة في الانتباه لأن لديه قدرة محدودة على تخزين المعلومات وعدم القدرة على استرجاعها، لذلك على المربي المختص أن يتوجه إلى حامل الإعاقة بتعليمات قصيرة تقدم الواحدة تلو الأخرى، وتنمية ملكة الحفظ باستعمال ملاحظات كتابية أو صور (إيلاء الجانب الكتابي العناية التامة والتقليل من المعلومات الشفوية)، وتدريب التلميذ على ترديد المعلومات التي ستستعمل حتى لا ينساها.

أما بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف الذاكرة طويلة المدى، فينصح بمضاعفة التكرار ومساعدتهم على تحليل المعلومة، مع إشراك الأولياء في متابعة أبنائهم في المنزل.

7- اضطرابات السلوك

يعاني حاملو الإعاقة الذهنية من اضطراب في الانفعالات يصعب السيطرة عليها مما يولد سلوكيات غير مألوفة كالعدوانية، كثرة الحركة، وسوء العلاقة مع الآخرين، لكن اتخاذ التلميذ لسلوك غير مألوف له أسبابه، وعلى المربي المختص أن يعرفها حتى يتمكن من معالجة السلوك، إذ قد تكون ردة فعل يعبر بها لجلب اهتمام المحيطين به إذا أحس بالإقصاء والتهميش، أو الحصول على شيء يرغب فيه، وللسيطرة على الاضطرابات السلوكية لدى المتعلم يتم:

- تكليف التلميذ المدمج بنشاط آخر مروح كلما بدت عليه علامات الانفعال الأولى.
- تجاهل السلوك المشين مع المحافظة على الهدوء بما ينقص من ردة فعل الطفل العنيفة.
- الحزم إزاء تجاوز قواعد الاحترام الجماعية وشرح ضرورة التحلي بهذه القواعد للعيش في المجموعة.
- التدخل السريع وفي الوقت المناسب قبل تفاقم ردة فعل التلميذ كالوقوف إلى جانبه عوض معاقبته، أو الاقتراب منه وتوجيه نظرة دالة نحوه (تربيت على كتفه أو على رأسه).
- استشارة الولي إذا ما كان ابنهم يقوم بسلوكيات مماثلة بالمنزل، ومحاولة إيجاد حلول مشتركة لها.
- استفسار الطفل إثر تجاوزه للضرورة عن سبب سلوكه وتحسيسه بخطئه.

السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة:

1- مفهوم السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة

يعرف العدوان لغةً كما ورد في لسان العرب لأبن منظور أنه ورد في لغة العرب "بالظلم الصّراح"، ويعرف العدوان اصطلاحاً بمعاجم علم النفس وفقاً لعلاوي (1992: 138) بأنه أفعال ومشاعر عدائية، وهو حافز يستثيره الإحباط

أو تسببه الغريزة، ويقصد به السلوك الذي يهدف من خلاله إلى محاولة ضرر أو إيذاء أو إصابة، ويعرف مصطفى وشوقي (2014: 78) السلوك العدواني بأنه أحد مظاهر السلوك المنحرف وقد يأخذ أحد أو بعض أو كل المظاهر أو المواقف التالية:

- الاعتداء الجسدي ويتمثل في: الضرب، التشابك بالأيدي والخدش والركل.
- الاعتداء اللفظي ويقصد به: التنازب اللفظي بمختلف أنواعه خاصة التنازب بالألقاب (الشتم والسب والصراخ في وجه الزميل... الخ).
- التخريب وهي محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية أو ممتلكات الغير.
- العناد ويتمثل خاصة في مخالفة تنفيذ الأوامر المفهومة وعدم الطاعة والعصيان والمقاومة والانتقام والهجوم المؤجل والهروب والإهانة.
- العدوان الرمزي، وهذا النوع من العدوان يمارس في سلوك يرمز إلى احتقار الأفراد أو يؤدي إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به الأذى.
- العدوان الموجة إلى الذات، حيث إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، وتتخذ صورة إيذاء النفس صوراً مختلفة منها تمزيق الشخص لملابسه وكتبه، لطم الوجه، وقضم أظافره.
- ويعرف السري (2003) السلوك العدواني بأنه سلوك عنيف عدائي مقصود، يصاحبه كراهية وغضب لممارسة القوة من جانب شخص معتد أو ضد شخص أو حيوان أو أي شيء، وإلحاق إصابته بالأذى المادي والنفسي، أما العيسوي (1992) فيعرفه بأنه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو تسبب القلق لديهم، أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضاً عن الحرمان.
- ويعرفه فايد (2001) بأنه سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي، وتعرفه باظة (2004: 10-11) بأنه سلوك يقصد به هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي أو الجسدي، ويوجه ضد أي شخص أو ممتلكات الآخرين بما في ذلك ذات الشخص، وقد يكون سلوكاً ظاهراً مباشراً أو قد يكون التعبير عنه بطريقة إسقاطية على الآخرين أو البيئة من حوله.
- ومما سبق نجد اتفاقاً على أن مفهوم السلوك العدواني يتضمن ثلاث محاور رئيسة وهي: إيذاء الذات أو الآخرين أو الممتلكات، وهي محور دراسة الباحث التي يحاول خفضها عن طريق بعض الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة المقترحة.

- أبعاد السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة

للسلوك العدواني أبعاد عدة لخصها زيلمان في أربعة أبعاد تتفاوت في مظاهرها التعبيرية كما ورد في (فايد، 2005: 74) وهي كما يلي:

- البعد الأول العدوان البدني: يسعى فيه الفرد المعتدي إلى إلحاق الأذى أو الضرب البدني أو المادي بالآخرين.
- البعد الثاني العدائية: يرمي من خلالها الفرد إلى الإساءة إلى الآخرين دون أن يلحق بهم الأذى أو ضرر أو ألم بدني.
- البعد الثالث التهديدات العدائية: ينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة المتعمدة كما أنها تستخدم أحياناً كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة.
- البعد الرابع السلوك التعبيري: يتمثل في ضوء الغضب أو الانزعاج والتي من المحتمل أن تشبه في طبيعتها سلوك العدوان ولكنها لا تصل في صورتها التعبيرية إلى المستوى الأول والثاني.
- كما خلص (دبيس، 1998: 68) في دراسة للسلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً من الدرجة البسيطة أن توصل إلى ثلاث أبعاد للسلوك العدواني عند المعاقين عقلياً وهي:
- السلوك العدواني الصريح والمتمثل في محاولة خلع ملابس الزملاء والعض وشد الشعر والتخريب والبصق وتحطيم الأشياء.
- السلوك العدواني العام (اللفظي وغير اللفظي): المتمثل في الشتم ومضايقة الزملاء والتحرش بهم واستخدام الألفاظ النابية والبيدئية.
- السلوك الفوضوي: المتمثل بالدخول إلى الفصل والخروج منه بدون استئذان والقيام بالشوشرة ورمي الأوراق على الأرض دون رميها في سلة المهملات، وعدم القدرة على ضبط الذات والتحكم في الانفعالات وتمثلة في الانتقام وعدم القدرة على التحكم في السلوك عند الاستثارة ورمي أي شيء أمامه عند الغضب.

أشكال السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة

يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة فيما يلي:

- العدوان اللفظي:

عندما يبدأ الطفل بالكلام يظهر نزوعه نحو العنف بصورة صياح أو قول أو كلام أو يرتبط السلوك العنيف، مع القول البذي الذي غالباً ما يشمل السباب أو الشتائم والتناز باللقاب ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة، واستخدام الكلمات أو جمل التهديد.

- العدوان التعبيري:

يستخدم بعض الأطفال الإشارات مثل إخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة وربما استخدام البصاق وغير ذلك.

- العدوان الجسدي:

يستفيد بعض الأطفال من قوة أجسامهم وضخامتها في صدم أنفسهم ببعض الأطفال، ويستخدم البعض يده كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، كما قد تكون الأظافر أو الأرجل أو الأسنان أو الرأس أدوار فاعلة في السلوك العدواني. - عدوان المنافسة:

غالباً ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الأطفال نتيجة المنافسة أثناء اللعب والغيرة والتحدي أثناء الدراسة وبعض المواقف الاجتماعية، وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالخصام والتباعد بين الطفلين، وسرعان ما ينسى الموضوع أو يعتذر عنه ويذوب الخلاف والتشاحن ويعود الأطفال للعب. - العدوان المباشر:

يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية. - العدوان غير المباشر:

ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفاً من العقاب أو نتيجة الإحساس بعدم الندية، فيحوّله إلى شخص آخر أو شيء آخر (صديق-ممتلكات) تربطه بالمصدر الأصلي. - العدوان نحو الذات:

إن العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكياً قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، وتتخذ صور الإيذاء النفس أشكالاً مختلفة: مثل تمزيق الطفل ملابسه أو كتبه أو كراساته أو لطم الوجه أو شد الشعر، أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع أو حرق أجزاء الجسم أو كيها بالنار أو السجائر. - العدوان العشوائي:

قد يكون السلوك العدواني موجهاً نحو الأهداف المعينة الواضحة وقد تكون له دوافعه وأسبابه البينة، ويخدم غرضاً أو يؤدي إلى نجاحات مادية ومعنوية، ولكن قد يكون السلوك العدواني أهوج وطائشاً ذا دوافع غامضة غير مفهومة وأهدافه مشوشة وغير واضحة، وتصدر من الطفل نتيجة عند شعوره بالخجل والإحساس بالذنب الذي ينطوي على أغراض سيكوباتية في شخص الطفل، مثل الطفل الذي يقف أمام بيتهم ويضرب كل من يمر عليهم من الأطفال دون سبب، وربما جرى وري الطفل المعتدى عليه مسافة ليست قليلة، وقد يمزق ثيابه أو يأخذ ما معه، ويعود ويكرر مع كل طفل يمر أمامه وربما تحايل عليه الأطفال إما بالكلام أو بالبعد عن المكان الذي يقف فيه هذا الطفل (زكريا الشربيني، 2008: 75).

قياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة:
- الملاحظة المباشرة:

ويعني بالملاحظة المباشرة المراقبة المقصودة لرصد ما يحدث وتسجيله كما هو (خليل قطب، 1996: 87)، وتقوم هذه الطريقة على تدريب عدد من الملاحظين على استخدام نظام ملاحظة مباشرة للسلوك المراد قياسه أثناء حدوثه وتتم الملاحظة في البيت أو المدرسة أو الفصل الدراسي أو ساحة المدرسة، ومن مميزات هذه الطريقة أنها طريقة

موضوعية تسمح للباحث بأخذ ملاحظات دقيقة، وكذلك تسمح له بالتركيز على سلوك معين خلال فترة زمنية محددة. (قطعاني وبرهوم، 1998: 24).

- التقارير الذاتية:

في هذه الطريقة يقوم التلميذ نفسه بتقييم السلوك العدواني الذي يقوم به، وهنا قد يتم سؤال التلميذ عن عدد المرات التي تشاجر فيها التلاميذ مع الآخرين وما إلى ذلك ومن أمثلة مقاييس التقدير الذاتي مقياس (باص وديركي (Durke – Buss

- المقابلة السلوكية:

تتميز هذه الطريقة بالتعريف على خصائص السلوك العدواني من خلال مقابلة التلميذ وجها لوجه، وتعتمد المقابلات السلوكية على تحديد الظروف التي يتم فيها العدوان، والعمليات المعرفية والانفعالية التي يصاحبها السلوك العدواني، ومعرفة أنواع هذا السلوك والنتائج المترتبة عليه (فتحي، 2009: 22).

- تقدير الأقران:

تقوم هذه الطريقة على توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من التلاميذ للإجابة عنها وذلك بهدف التعرف على التلاميذ العدوانيين، لذا فإن تقديرات الأقران والزملاء تعطي معلومات عن جانب مختلف من الشخصية، لأن قيام مجموعة بالتقدير يعطي فرصة لعدد كبير من الحكام مما يترتب عليه أن متوسط التقديرات بالنسبة إلى سمة معينة من سمات الشخصية تكون أكثر ثباتاً من التقديرات التي يقوم بها فرد واحد، بالإضافة إلى أن تقديرات الأفراد تعبر موضوعياً عن سمه الفرد باعتبار أن السمة تقوم على السلوك الفعلي للفرد.

- قوائم التقدير:

في هذه الطريقة يتم استخدام قوائم سلوكية محددة، حيث يقوم المعلمون أو الآباء أو المعالجون بتقييم سلوك العدواني، ويتم اللجوء إلى قوائم التقدير في الحكم على الشخص، ويكون ذلك في صورة تقدير لسمات معينة لديه كالعدوان، أو غيرها من السمات ولمعرفة كون هذه السمات موجودة لدى الطفل بشكل أعلى، أو أقل من الآخرين وفي هذه الطريقة يقوم الآباء أو المعلمون أو غيرهم ممن تربطهم به صلة كافية في مواقف عديدة ومتنوعة، ويستفاد من هذه القوائم في توضيح جانبين هامين من السلوك لدى الفرد هما: نوع السلوك ودرجة حدوثه. (عون، 2012: 53).

النظريات المفسرة للسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة:

مع تعدد أشكال العدوان ودوافعه حاول العديد من العلماء وضع النظريات لتفسير أسباب العدوان، ولذلك جاءت تفسيراتهم مختلفة تبعاً لتباين واختلاف التوجهات النظرية والمناحي الفكرية لهم في هذا المجال، وفيما يلي سنعرض النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1. النظرية البيولوجية:

ترتكز هذه النظرية على العوامل البيولوجية في الكائن الحي المتمثلة في الجينات والهرمونات، والجهاز العصبي، الغدد الصماء، وإن سبب العدوان هو اضطراب بيولوجي، بمعنى أنه غير متعلم وأن الإنسان عدواني بطبعه، وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأن أية محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل. وقد أشارت دراسة مارك ومايو (1997) إلى وجود مناطق في أنظمة المخ مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان، ووجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغدي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

2. نظرية التحليل النفسي:

لقد صنف فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي غرائز الإنسان إلى نوعين أساسيين من الغرائز، وهما غريزة الحب والجنس وغريزة العدوان، حيث تهدف غريزة الحب والجنس إلى الحفاظ على الفرد وبقاء نوعه، أما الغريزة العدوانية فتهدف إلى التدمير والهدم والموت، وأن العدوان هو سلوك غريزي فطري، وأن الحرب وما تجلبه من دمار هو سلوك عدواني فطري، ولذلك افترض فرويد أن عدوان الفرد على ذاته أو على الآخرين هو بمثابة التنفيس و تصريف الطاقة العدوانية الكامنة داخله، والتي لا تهدأ إلا من خلال الاعتداء على الغير بالضرب والإيذاء أو الاعتداء على الذات بالتحقير والإهانة والازدراء. (عبد العظيم، 2007:210)

كما أوضح فرويد أن الشخص السوي لا يعبر عن عدوانه إلا من خلال الأنشطة الاجتماعية المقبولة مثل: الرياضة والفن وغيرهما، وأن الطاقة العدوانية الكامنة يجب إطلاقها في شكل ما وعدم كبتها، مما يؤدي إلى أشكال عدوانية تصل إلى حد القتل والانتحار، ويقول فرويد أن الخلاص من العدوان يتم عن طريق التقارب العاطفي من جهة وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن العدوان بشكل مقبول اجتماعيا من جهة أخرى (عون، 2012:34).

3. نظرية الإحباط-العدوان:

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني، ويقوم جوهرها على أن الإحباط يؤدي إلى العدوان وأن كل عدوان يسبقه إحباط، والأدلة أن الأفراد لا يكونون عدوانيين دائماً عقب الإحباط، وهناك متغيرات تحدد شدة العدوان وهي الإحباط والعقاب، وأن الأفعال العدوانية لا تكون دائماً صريحة وواضحة بل هناك أفعال عدوانية يمكن أن توجد أيضاً في محتوى مخيلة الفرد وأحلامه وتفكيره، وأن هذه الأفعال يمكن أن توجه إلى الشخص أو الشيء الذي تم إدراكه علة أنه السبب في الإحباط. (عبد العظيم، 2017:215).

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

ينظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلى السلوك العدواني على أنه سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى، حيث يصف (باندورا) العدوان على أنه مدى واسع من السلوك، يتم بناؤه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية، وتوقعه أشكال متنوعة من التدعيم وتلقي المكافأة غير المادية كالمركز الاجتماعي والاستحسان والتخلص من الأسر والعدالة العقابية، ويؤكد على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي: التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون، بمعنى أن الفرد يقلد النماذج التي يلاحظها

والمحيط به، فالأطفال يتعلمون السلوك من المعلمين والآباء والأصدقاء ومن خلال مشاهدتهم الأفلام وقراءة القصص أو من الحكايات التي يسمعونها.

وتتلخص نظرية التعلم الاجتماعي في أن السلوك العدواني هو شكل من الأشكال السلوك الاجتماعي المكتسب، وبالتالي فإن هذه النظرية أكثر تفاعلاً من النظريات الأخرى التي تفسر السلوك العدواني فيما يتعلق بإمكانية الحد من السلوك العدواني عند الإنسان ويمكنه تعديله والتقليل منه باعتباره سلوكاً مكتسباً.

علاج السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة:

يمكن بيان أهم أساليب وطرق علاج السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة فيما يلي:

- عدم اللجوء إلى أسلوب العقاب مع الأطفال عندما يظهرون سلوكاً غير مرغوب فيه، أو يخرقون النظام في البيت أو المدرسة، لأن العقاب سوف يوجب روح المقاومة والقتال لديهم وتزداد عدوانيتهم، وفي الوقت ذاته لا يجوز لنا ترك الحبل على الغارب ونكون مفرطين في التسامح واللين وتلبية طلباتهم ورغباتهم كيفما يشاؤون، وإنما يجب أن يكون هناك قدر معقول من التوازن بين ما يرغبه الطفل والمحددات التي تعيق هذه الرغبة، لكي نوفر له نمواً انفعالياً سليماً مع ثقة عالية بالنفس تساعد في المستقبل على قهر الصعاب التي تواجهه.
- مساعدة الطفل على أن يتخلص من توتره فلا ينزعج منه عندما يظهر غضبه في المواقف التي تستدعي الغضب، لأن التوتر إذا بقي مضغوطاً ومكبوتاً لدى الطفل فقد يولد انفجارات انفعالية مؤذية للطفل وللمن حوله.
- لا بد أن نعرف أن الطفل مقلد جيد ومن الطراز الأول، وهو يقلد الناس إليه ويعده نموذجاً يتقمصه في ممارسته لسلوك ما، وعلى هذا الأساس يمكننا القول بأن الطفل قد يتعلم السلوك العدواني من والده الذي يستخدمه معه أو مع أحد أخوته، فيتعلم منه كيف يمارس عدوانه على الآخرين أو قد يتعلم العدوان من فيلم كارتون يشاهده في التلفزيون ويحاول أن يتقمص شخصية بطل الفيلم الذي يحاول أن يفرغ عدوانه على الآخرين، وهذا الأسلوب الذي يتم بالتعلم بالنمذجة أي أن الطفل يتخذ له نموذجاً يتقمصه، ويحاول تقليده في الأسلوب العدواني الذي مارسه النموذج، وبذا فإن ذلك يتطلب من أن نكون حذرين من هذا الجانب ونحاول جاهدين أن نبعد الأطفال عن تقليد النماذج التي تظهر العدوان أو تمارسه، سواء منا نحن الكبار أو من الأفلام التي يشاهدونها أو أية مواقف أخرى.
- على الوالدين أن يتدخلوا بحزم ولا يسمحان لأطفالهما بمشاهدة برامج الكبار، وخاصة تلك التي تمجد العنف والقوة، وتركز على القدرات الخارقة للإنسان، لأن مثل هذه البرامج تحدث آثاراً نفسية ضارة في نفوس الأطفال.

- الاطمئنان والأمن النفسي ضروري جدا للطفل، وهذا يأتي من خلال اهتمام الوالدين بطفلها وحياته المدرسية وبأصدقائه، لأن فقدان هذا الاهتمام يدفع الطفل إلى خلق أجواء عدوانية يتسلط من خلالها على غيره باستخدام القوة بقصد الحصول على الأمن النفسي والرضا عن الذات اللذين يفتقدهما في حياته كنوع من التعويض. (الحلو، 2009: 165)
 - عدم التساهل أو التهاون إزاء السلوك العدواني، بل لابد وأن يعرف الطفل أن هناك دائماً عواقب لسلوكه العدواني، كما أن هناك مكافآت للسلوك المتحضر، وإذا قمنا بتأديب الطفل أو عقابه فيجب أن يتم ذلك بشكل صحي.
 - إعطاء القدوة الحسنة من الوالدين والمعلمين والشخصيات البارزة المؤثرة في حياته الشخصية، وأن التعامل مع الآخرين يتم بالاحترام والمودة والأخذ والعطاء ولا يتم بالعنف والعدوان.
 - التعرف على بواعث السلوك العدواني هل هي اضطرابات عضوية لها علاقة بالمخ أم اضطرابات نفسية أم ظروف اجتماعية، وتحاول التعامل معها حسب طبيعتها بالعلاج الدوائي أو العلاج النفسي أو كليهما معا أو العلاج الاجتماعي.
 - توفر فرصة للتلاميذ لمزاولة الألعاب الرياضية والألعاب المسلية للترفيه عن أنفسهم.
 - شغل وقت فراغ التلاميذ العدوانيين بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم وتصميم بعض النشاطات المحببة لأنفسهم.
 - تغيير ظروف البيئة التي تدفع التلميذ إلى العدوانية ومساعدته لكي يواجه المواقف المحيطة ويقومها. (الحريري ورجب، 2008: 74).
 - الحديث مع الذات: بتدريب الطفل على كيفية التحدث مع أنفسهم للتخلص من شعورهم بالغضب، وتعليمهم كيف يقاتلون الإحباط والإهانة بقولهم لأنفسهم وبطريقة صامته أفكارا مهدئة عن ضبط النفس، أو أفكارا تضع الموقف في منظور معين.
- صور السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة
- تختلف مظاهر التعبير عن السلوك العدواني حسب الثقافة وأسلوب التنشئة الأسرية والوضع الطبقي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وحسب العمر والجنس، وفي إشارة (قناوي، 1988: 307) إلى أن العدوان عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر، وأن بعض الأطفال يكشفون عن العدوان في لغتهم كالتلفظ بالسباب والشتائم والصراخ والكلام المتسم بالسيطرة والتحدث فيما سوف يفعلونه بأشخاص آخرين، وهي تعبيرات تدل على استياء من سلطة الراشدين أو الآباء أو الأقران أو الأخوة.
- العدوان من حيث الاتجاه لدى ذوي الإعاقة:
- قسم إليي ساجان العدوان إلى نوعين، عدوانية موجه نحو الذات تتمثل بتدمير الذات وعدوانية موجه نحو الآخرين (عبود، 1991: 28).

ويكون بسبب الشعور بالذنب الذي يثير الحاجة إلى عقاب الذات والخوف من ردة فعل المعتدى عليه، فيتقصد شخصيته ويوجهه إلى نفسه بدلاً من الذي اعتدى عليه (العيسوي، 1997: 105).

وترى (صالح والبنى، 2008: 8-9) أن هذا النوع من العدوان يحدث لدى الأطفال المضطربين سلوكياً، حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع أشكالاً متعددة مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه أو لطم وجهه أو شد وجهه أو ضرب رأسه بالحائط أو جرح جسمه بأظافره أو عض أصابع يديه أو حرق أجزاء من جسمه أو كيهها بالنار.

- العدوان الموجه تجاه الآخرين

أكثر مظاهر العدوان وضوحاً ومن أهم دوافع الغضب والكرهية والإحباط ويرى (دولارد وآخرون) أن السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يكون الهدف منه إيذاء الآخر (الزغبى، 200: 1994). وترى (صالح والبنى، 2008: 8-9) أن العدوان الموجه نحو الآخرين ينقسم إلى قسمين:

- العدوان الجسماني: وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسمه مثل الضرب والركل والعض مستخدماً في ذلك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه.

- العدوان اللفظي: وهو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بالعيوب وصفات سيئة، كما يشمل الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين.

- العدوان الموجه تجاه الأدوات الممتلكات

حيث وصفته ليلي عبد العظيم (1981: 13) بأنه يهدف المعتدي إلى إلحاق الضرر المادي أو المعنوي بأشياء الغير، ويأخذ الصور الآتية: التمزيق - التشويه - التحريف - الإخفاء.

النشاط الرياضي المعدل:

- النشاط البدني الرياضي

يُعرف النشاط البدني الرياضي حسب (وست بوشتر، 2016) بأنه العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة، كما يرى (كوبسكي وكوزليك، 2011) أن النشاط البدني جزء من التربية العامة على هدفها تكوين الفرد بدنياً، عقلياً، انفعالياً واجتماعياً بواسطة عدة ألوان للنشاط البدني المختار لتحقيق ذلك، كما يضيف (بيتر أرتلود، 2016) أن النشاط البدني جزء متكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.

- النشاط البدني الرياضي المعدل

إن الباحث في مجال النشاط الرياضي المعدل يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان واستخدامهم المصطلح الواحد بمعاني مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية

الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحداً، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تقيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعاليين.

مفهوم النشاط الرياضي المعدل

يعرف فرحات (1998:223) النشاط الرياضي بأنه الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة، وفقاً لنوعها وشدها ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم، وتعرفه ستور (1993:10) stor بأنه كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية والنفسية والعقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

ويعرفه كماش وأبو خيط (2013:338) بأنه الأنشطة الرياضية التي أدخل على قوانينها المعتمدة رسمياً بعض التعديلات لتصبح متناسبة مع احتياجات وقدرات وطبيعة الإعاقة، ويعرفها (صغيري، 2013: 123) بأنها كل الحركات والتمرينات وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية البدنية أو النفسية أو الذهنية، وذلك بفعل تلف بعض الوظائف الجسمية، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية وغيرها من أنواع الرياضة والأنشطة البدنية.

كما تعرفها الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيهية والرقص والرياضة الخاصة بأنها البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة البدنية الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات وليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

التطور التاريخي للنشاط الرياضي المعدل:

تعتبر الرياضة في العصر الحديث أحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع، ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب الخاصة، ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين كما ذكر حلمي (1998:224) إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بإنجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركياً، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية، واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية، وقد نظم أول دورة في مدينة مانديفل وشارك فيها 18 معوق، وكانوا كلهم من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية.

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز والمستشفيات ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز، ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنف المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية، وفي بداية الستينات شهد النشاط الرياضي بوجه عام تطوراً كبيراً، وكذا كان للنشاط البدني المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه، حيث أدمجت في النشاطات والمشاريع التربوية في المدارس الخاصة.

أسس النشاط الرياضي المعدل:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساساً من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي، يقفز، ويشير الحمامي والخولي (1990:194) إلى " أن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج التي تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق ".

يرتكز النشاط الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيته، تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو المراكز الخاصة بالمعاقين، فيكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة، ويراعى عند وضع الأسس للنشاط الرياضي المعدل كما ذكر حلمي (1998: 49-50) ما يلي:

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف.
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية كالأطواق والحبال.
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماح بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانات كل فرد.

أنواع النشاط الرياضي المعدل:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية المعدلة وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية والترفيهية أو العلاجية أو الفردية والجماعية، ويمكن استعراض أهم التقسيمات وفقاً للمصدر كما يلي:

- النشاط الرياضي الترويحي

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من الأهمية الكبيرة في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة لأهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية، وكما ذكر رحمة (1998 : 9) إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقاً سليماً نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق

للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعقلي والعصبي، وتنقسم هذه الألعاب إلى:

- الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.
- الألعاب الرياضية الكبيرة: هي الأنشطة الحركية التي تمارس استخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.
- الرياضات المائية: هي أنشطة ترويحية تمارس بالماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق.

- النشاط الرياضي العلاجي

يذكر خطاب (1982: 65-66) أن الجمعية الأهلية الترويحية عرفت النشاط الرياضي العلاجي بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك، ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

كما يذكر رونديان (1993: 5-6) Randain أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل وخاصة في الدول المتقدمة ويراعى في ذلك: نوع النشاط الرياضي وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق التحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة.

- النشاط الرياضي التنافسي

ويسمى أيضاً بالرياضة النخبة أو رياضات المستويات العالية هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

أهمية النشاط الرياضي المعدل:

قد اجتمع العلماء بمختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموماً وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا، ويمكن تقسيمها كما ورد في عدة مصادر للتالي:

- الأهمية البيولوجية:

يذكر الخولي وراتب (1992: 150) إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجتمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من

الشخص العادي برغم اختلاف المشكلات التي يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.

- الأهمية الاجتماعية:

يذكر أحمد (1984: 61) أن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة والانغلاق على الذات و يستطيع أن يحقق انسجاما وتوافق بين الأفراد فجلوس جماعة في مركز او ملعب او في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقة الجيدة بين الأفراد، وقد أستعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي: الروح الرياضة التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي.

- الأهمية النفسية:

يذكر القزوني (1978: 20) أن الاهتمام بالدراسات النفسية بدأ منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك، وكان الاتفاق حين ذك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد واختار هؤلاء لفظ " الغريزة " على أنها الدافع الأساسي لسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة.

إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضوياً أو عقلياً، وقد أتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسي السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين للدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد) السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصاً خلال اللعب، أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصاً هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الآخر، أما مدرسة (الجشطت) حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس - الشم - التذوق -السمع - النظر في التنمية البشرية.

- الأهمية التربوية:

يرى القزوني (1978: 20) انه بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك فمن بينها ما يلي:

- تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة في نشاط تروحي تكسب الشخص مهارة جديدة نحوية ولغوية يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

- تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيراً على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تتردد أثناء اللقاء تجد مكاناً في المخ ويتم استرجاع المعلومات في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وإثناء مسار الحياة العادية.
- اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة تساعد الشخص على اكتساب قيم إيجابية جديدة، مثلاً تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية.
- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الرياضة تكاد تكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي حينما تستخدم أوقات فراغنا استخدام جيداً في الترويح (التلفزيون - رياضة - سينما ...) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقاً من البيئة وقادراً على الخلق والإبداع، وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم وتخلصنا من التوترات العصبية وتجعله كائناً أكثر مرحاً وارتياحاً. (Domart 1986: 589)

معوقات النشاط الرياضي المعدل:

تشير شارلوت (1975: 93) (chorlotte) ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيكولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

وتشير معظم الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية حسب بلبواب (2017: 25-26) لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

1. الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملاً في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزاً أمام بعض عوامل أخرى.
2. المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.
3. السن: تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف باختلاف العمر كلما نمت وكبر بالسن قل نشاط اللعب.
4. الجنس: تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عما يمارسه الإناث في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة.
5. درجة التعلم: لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلاتهم وهواياتهم.

6. الجانب التشريعي: بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألونها خصوصاً في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترفيهية للخواص، مما يشكل عائقاً في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

الدراسات السابقة:

سيتم الحديث عن الدراسات السابقة بجزئين الأول عن الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني والسلوك العدواني لذوي الإعاقة والثاني المتعلقة بالنشاط الرياضي والنشاط الرياضي المعدل، ثم التطرق للدراسات التي تناولت الجزئين سوياً، ثم بيان مدى الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية.

دراسات تتعلق بالسلوك العدواني والسلوك العدواني لذوي الإعاقة

دراسة Wahsheh وهشيه (2019): هدفت إلى تحديد مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب المعوقين عقلياً في محافظة عجلون في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (94) طالباً من ذوي الإعاقة العقلية من المستويين البسيط والمتوسط الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في الفصل الأول من العام الدراسي (2018-2019)، حيث قام الباحث بإنشاء مقياس من ثلاثين فقرة لتطويره كأداة دراسة، ويتألف المقياس من ثلاثة أبعاد للسلوك العدواني: العدوان الذاتي، والعدوان الموجه تجاه الآخرين، والعدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب المعاقين عقلياً في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى درجة الإعاقة لصالح المستوى المتوسط. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة مخلوف (2018): هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرسيهم، بالإضافة إلى معرفة الأسباب المؤدية لهذا السلوك العدواني، ودور بعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة يدرسون في مدارس خاصة بمحافظة رام الله والبيرة اختيروا بطريقة عشوائية. وزعت عليهم استبانة ذات ثلاثة أبعاد مكونة من (34) فقرة، استخدمت التحليلات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرسون في مدارس خاصة بمحافظة رام الله والبيرة كالآتي:

- بالنسبة للبعد الأول والخاص بالسلوك العدواني نحو الآخرين، كانت أشكال السلوك العدواني ما بين المتوسطة والمنخفضة.

- أما فيما يتعلق بالبعد الثاني والمتعلق بالسلوك العدواني نحو الممتلكات، والبعد الثالث والمتعلق بالسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، فتشير النتائج إلى أنها كانت منخفضة، وبيّنت

النتائج أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منها عند الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالسلوك العدواني لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الطلبة في الشعبة.

دراسة العريفي (2017): هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم والحلول المقترحة للحد منه، ولتحقيق هدف الدراسة، فقد استخدمت استبانة مكونة من (70) فقرة وموزعة على جزأين:

الأول: يقيس تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية، وتكون من (49) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور هي: سلوك المشاغبة نحو الممتلكات، وسلوك المشاغبة نحو الطلبة، وسلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس.

الجزء الثاني: يقيس الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للحد من سلوك المشاغبة، وتكون من (21) فقرة، تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بلغت (234) عضو هيئة بنسبة مئوية (13 %) من مجتمع الدراسة.

وقد أظهرت النتائج: أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة الجامعية كانت عالية في جميع محاور الدراسة، وتتمثل بسلوك المشاغبة نحو الممتلكات، والطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروقات دالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة الجامعي تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والنوع الاجتماعي والجنسية، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: إنشاء مراكز متخصصة تساعد أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع طلبتهم لتفهم طبيعتهم وثقافتهم وطرق التواصل معهم.

دراسة شريفي (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المرحلة العمرية (6-18 سنة) من وجهة نظر المختصين وعلاقته ببعض المتغيرات في المركز الطبي البيداغوجي لولاية سعيدة وقد حاولت الدراسة الإجابة عن أسئلة ما هي أهم أنماط السلوك العدواني شيوعا لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا؟، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا تعود لمتغير درجة الإعاقة؟، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا تعود لمتغير العمر؟، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا تعود لمتغير الجنس؟، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة وستين طفلا (63) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (6-18) من الجنسين، ومن درجة الإعاقة الشديدة والمتوسطة، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني بمساعدة المربيات للإجابة على عبارات المقياس، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنماط السلوك العدواني الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة كما يراه المختصون مرتبة ترتيباً تنازلياً بدءاً بأكثرها حدوثاً هي: السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، يليه السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات، وأخيراً السلوك العدواني الموجه نحو الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني الذي يظهره الأطفال المتخلفون عقلياً داخل المركز بالنسبة لمتغير درجة الإعاقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط السلوك العدواني التي يظهرها الأطفال المعوقين عقلياً بالنسبة لمتغير العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلوك العدواني التي يظهرها الأطفال المعوقين عقلياً بالنسبة لمتغير الجنس.

دراسة غزال والروسان (2017): هدفت الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، وإلى أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم كالجنس والمرحلة ونوع التعليم، وأجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام على طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (173) طالب وطالبة باستخدام استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على أربع محاور، وهي: سلوك الطالب مع زملائه، سلوك الطالب مع المعلم، سلوك الطالب تجاه تقنيات المدرسة، سلوكيات عامه، حيث أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع التعليم لصالح التعليم الحكومي.

دراسة ورغي (2016): هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المتمحورة حول دراسة فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني (العدوان على الذات، العدوان على الآخرين، والعدوان على الأشياء والممتلكات) لدى الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة، واستخدم الباحث، المنهج التجريبي على عينة شملت (36) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، موزعين بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالتساوي، حيث طبقت الدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة، وبطاقة تقدير السلوك العدواني، وبرنامج التعزيز الرمزي لتعديل السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً، واختبار مصفوفة "Raven" الملون لتقدير القدرة العقلية للأطفال، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجة الفرضيات إحصائياً، الآتي:

- فاعلية برنامج التعزيز الرمزي ذات أثر إيجابي في تعديل السلوك العدواني للأطفال المستفيدين منه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في السلوك العدواني وأبعاده، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رُتب درجات القياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده لذكور وإناث المجموعة التجريبية، لصالح الإناث.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رُتب درجات القياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده لأفراد المجموعة التجريبية يعزى لعمرهم الزمني.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رُتب درجات القياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده لأفراد المجموعة التجريبية يعزى للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رُتب درجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجاتهم في القياس التتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

دراسات تتعلق بالنشاط الرياضي والنشاط الرياضي المعدل

دراسة محمد ويوسف (2016): هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض القيم الأخلاقية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة المشكلة، وتكونت عينة الدراسة من 54 معلماً وتكونت أداة الدراسة من خمس مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة : تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون - الاحترام - الشجاعة - النظام) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم وتوصي الدراسة بضرورة تدعيم القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة كير وكشيد (2015): هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه التربية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالباً تم اختيارهم بصورة عديمية، وتكونت عينة الدراسة من استبانة موزعة على 3 مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: تلعب مادة التربية البدنية دوراً بالغ الأهمية في تعزيز قيم المواطنة الصالحة في البعد الاجتماعي و القيم لدى أفراد عينة الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية.

دراسة بومعروف (2014): هدفت إلى التعرف على تأثير النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذاً في سن المراهقة، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي حيث تضمن المقياس أربعة أبعاد 20 عبارة لكل بعد وكانت أهم نتائج الدراسة: أن ممارسة النشاط البدني الرياضي أثر بصورة إيجابية على توافق التلاميذ نفسياً واجتماعياً وصحياً ودراسياً، وأن النشاط البدني الرياضي كان سبباً في علاج العديد من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ كالحجل والانطواء والعزلة... الخ، وتوصي الدراسة بضرورة تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

دراسة فتحي (2012): هدفت إلى تقييم برنامج أنشطة ترويحوية لأطفال المصابين بعرض داون التعرف على مدى فعالية هذا النشاط في تحسين المجال النفسي لهذه الفئة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، تكونت عينة الدراسة من 20 منشطاً تربوياً، واستنتجت الدراسة أن كفاءة وخبرة المنشط التربوي لها دور إيجابي في تلبية حاجيات الأطفال المصابين بعرض داون، وأن النشاط البدني الرياضي لا يعد وسيلة ترفيه

وتسلية فحسب بل أصبح نشاط حيوي له وظائف وأهداف ودوافع خاصة، واقتُرحت إعطاء أهمية لمصابين بعرض داون والتي هي مسؤولية الجميع وزيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة الأنشطة البنية والرياضية. دراسة شلبي (2010): هدفت إلى التعرف إلى فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 215 معلماً تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة مكونة من أربعة مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن مجال نشر العلم حصل على المرتبة الأولى والقيم الخلقية على المرتبة الأخيرة، وظهور العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المدراس الثانوية لتنمية القيم الأخلاقية.

دراسات ربطت بين المتغيرين النشاط الرياضي والسلوك العدواني دراسة بوغرارة (2017): هدفت إلى دراسة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أن من بين أهداف هذه الدراسة هو التعرف على ظاهرة السلوك العدواني التي يعاني منها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، إعطاء لمحة عن الطفولة المتأخرة وتأثيرها في تكوين شخصية الفرد، ومعرفة مدى تأثير النشاط الرياضي البدني التربوي في بناء شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية، وإبراز الدور الفعال للنشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ولفت الانتباه إلى مكانة النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية، إظهار بعض الحقائق العلمية والكشف عنها فيما يخص دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوكيات العدوانية في طور الابتدائي لتكون إثراء للدراسات السابقة وانطلاقة للدراسات القادمة، وعليه شملت عينة البحث 100 تلميذ من مختلف ابتدائيات مدينة تبسبت- تقرت، وكان المجال الزمني للدراسة خلال شهر أبريل، ومن أهم المقترحات والتوصيات التي أوصت بها الدراسة الاهتمام بممارسة تلاميذ المرحلة الابتدائية للنشاط البدني والرياضي الموجه من قبل مختص بذلك ما يعود بالفائدة الكبيرة على التلميذ من التنفيس والابتعاد من السلوكيات العدوانية والشاذة .

دراسة بو رازمه (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ بلغت 90 تلميذ من أصل 450 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة أي بنسبة 20%، أما عينة الأساتذة فتم اختيارها بطريقة قصدية لأنها شملت جميع الأساتذة الناشطين في المتوسطات محل الدراسة والبالغ عددهم 30 أستاذ، كما تم اتباع المنهج الوصفي من خلال توزيع مقياس على التلاميذ واستمارات استبيان على الأساتذة، وقد تم استعمال برنامج spss23 لحساب نتائج الدراسة . وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة حيث تم التوصل إلى أن مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط، كذلك حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (سرعة الاستثارة، العدوان اللفظي، التهجم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وعلية أوصى الباحثون بضرورة إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني

لدى فئات عمرية أخرى غير التي استهدفتها هذه الدراسة، وتوعية الأسرة على كيفية التعامل مع أبنائهم منذ مراحل النمو الأولى، لأن السلوك العدواني قد يكون في بعض الأحيان مكتسب من الأسرة.

دراسة شارف (2016): هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني عن تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع، وفي هذا السياق استعان الباحث بمراجع ومصادر في مجال الترويج الرياضي بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص لإثراء البرنامج التعليمي المقترح، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدماً بذلك مقياس السلوك العدواني الذي أعده محمد حسن علاوي الذي طبق على مرحلتين قياس قبلي وقياس بعدي على عيني الدراسة، عينة ضابطة وأخرى تجريبية تمثلتا في قسم السنة الثانية علوم تجريبية 1 و2، والذي يضم 62 تلميذ (17 إناث، 14 ذكور) تم اختيارهم بطريقة عمدية باعتبارهم الأكثر عدوانية بعدما تحصلوا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك العدواني في الدراسة الاستطلاعية، وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن البرنامج الترويحي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية وعدم الاكتفاء بحصة التربية البدنية والرياضية فقط، هذه الأنشطة التي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر كونها مضيعة للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، فهي تكسب الفرد عامة والمراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط كما تساعد أيضاً في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة

- توضيح مشكلة الدراسة الحالية، وكذلك مصطلحات الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، واختيار أسلوب عرض ومناقشة النتائج.

- تنوعت وسائل جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات مثل: الاستبيانات والاستمارات وتحليل الوثائق والمقابلات الشخصية وقد يستفيد منها الباحث في تحديد وبناء أداة البحث الحالي كالاستبيان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات المتبعة للإجابة عن أسئلة البحث، من خلال توضيح منهج الدراسة، والأساليب المحددة لجمع البيانات وتحليلها والتي تم اختيارها لهذه الدراسة، ووصف اختيار العينة والدراسة التجريبية. منهج الدراسة: توظف هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث والغرض منه، وللإجابة عن أسئلته، وهو منهج يعنى بجمع وتصنيف وتلخيص البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بسلوك عينة من المجتمع أو وضعيتهم، أو سلسلة من الأحداث، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، وذلك بهدف تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها (حريزي وغربي، 2013: 26)

إجراءات الدراسة: سيقوم الباحث باتباع الخطوات التالية لغايات الوصول إلى إجابات لأسئلة الدراسة وبيان النتائج:

- 1- حصر السلوكيات العدوانية في معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج.
 - 2- القيام بمراجعته العديد من مقاييس السلوك العدواني التي طبقت على ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 3- تحديد محاور السلوكيات العدوانية (تجاه ذواتهم، تجاه الآخرين، تجاه الأدوات والممتلكات) في معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج وبعد الاستناد للعديد من المقاييس.
 - 4- تحديد المفردات المكونة لمحاور الاستبيان من خلال:
 - تحليل الوثائق الخاصة بالأنشطة الرياضية المعدلة التي تسهم في تقليل السلوك العدواني قيد البحث الحالي.
 - الاطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بالنشاط الرياضي المعدل وعلاقته بخفض السلوك العدواني.
 - الكتب والمراجع العلمية المتخصصة.
 - 5- عرض الاستبيان في صورته المبدئية على عينة من الخبراء بغرض التعرف على مدى ملائمة العبارات للمحاور الثلاثة التي تم تحديدها في السلوك العدواني.
 - 6- تطبيق الاستبيان على الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الاستبيان.
 - 7- التوصل إلى الاستبيان في صورته النهائية.
 - 8- تحديد عينة البحث الأساسية لتطبيق الاستبيان.
 - 9- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها إحصائياً.
 - 10- عرض توصيات الدراسة ومقترحاتها.
- أدوات الدراسة: ستقتصر أداة الدراسة على الاستبانة التي أعدها الباحث، وتتكون من قسمين الأول يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، مكان العمل، عدد سنوات الخبرة)، في حين أن القسم الثاني سيتناول رأي المستطلعين حول أثر النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية في محاور الدراسة الثالث من خلال الإجابة على الفقرات وعددها (43) فقرة، موزعة على محاور: العنف الموجه تجاه الذات (13 فقرة)، العنف الموجه تجاه الآخرين (15 فقرة)، العنف الموجه تجاه الأدوات والممتلكات (15 فقرة)، حيث سيتم الإجابة على الاستبيان في هذا القسم باستخدام مقياس ليكرت السباعي (لا يصح، أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً، يصح).
- الأساليب الإحصائية: سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان، وذلك لاحتساب نتائج:
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
 - النسب المئوية.
 - معاملات الالتواء.
 - معاملات الارتباط.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمين معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج محافظة جدة في الفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ/2019م، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمين معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (85) معلمة ومعلم.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: النشاط الرياضي المعدل.

- المتغير التابع: خفض السلوك العدواني.

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة: تم قياس صدق الاستبانة بطريقتين: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وصدق المقياس (الاتساق الداخلي)، وذلك كما يلي:

الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال البحث لإبداء رأيهم في الاستبيان، وقد أعطوا مجموعة من الملاحظات، وتم الالتزام والاستجابة لأرائهم بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم. صدق المقياس (الاتساق الداخلي): ويقصد به درجة اتساق كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس:

الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (العدوان الموجه تجاه الآخرين)

يستعرض جدول (2-3) العلاقات الارتباطية بين كل فقرة من فقرات مقياس العدوان الموجه تجاه الآخرين وبين الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح من الجدول ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بمعامل ارتباط معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (2-3) العلاقات الارتباطية بين كل فقرة من فقرات مقياس أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض العدوان الموجه تجاه الآخرين وبين الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
لاعتداء بالضرب على زملائه في المدرسة.	.721**	0.00
شتم زملائه أثناء اللعب.	.852**	0.00
القيام بشد شعر زملائه أثناء اللعب معهم.	.783**	0.00
أستخدم قوته لإيذاء زملائه أثناء اللعب.	.770**	0.00
السيطرة على ألعاب زملائه.	.789**	0.00
السيطرة على أدوار زملائه أثناء اللعب.	.575**	0.00
تلاف أدوات اللعب في المدرسة.	.749**	0.00
القيام بعض زملائه أثناء اللعب.	.642**	0.00
ضرب زملائه أثناء الانصراف من المدرسة.	.791**	0.00

0.00	**755.	تهديد زملائه داخل المدرسة.
0.00	**847.	أثارة المشاكل داخل المدرسة.
0.00	**857.	القيام بسبب زملائه.
0.00	**699.	يلقب زملائه بألقاب جارحة.
0.00	**775.	الصراخ في وجه زملائه بدون سبب.
0.00	**752.	ركل زملائه أثناء اللعب.

ثبات أداة الدراسة

يستعرض جدول (3-4) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، ويتضح من بيانات الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمقاييس الثلاثة أكبر من 0.7 مما يشير إلى أن المقاييس على درجة عالية من الثبات.

جدول (3-4) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العدوان الموجه تجاه الذات	13	0.878
العدوان الموجه تجاه الآخرين	15	0.947
العدوان الموجه تجاه الأدوات والممتلكات	15	0.960
إجمالي المحاور	43	0.971

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

تحليل المتغيرات الديموغرافية

تظهر نتائج تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة والبالغ عددها (85) من معلمي معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج محافظة جدة في الفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ/2019م، أن (55.3%) منهم من الإناث، وأن أكثر من نصفهم (50.6%) هم معلمو تربية خاصة، وأن غالبيتهم (80%) متزوجون، وأنهم من جميعاً من حملت الشهادات الجامعية حيث أن أكثر من ثلثهم (69.4%) يحملون الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وكانت المنطقة الغربية من المملكة هي مسقط رأس أكثر من نصفهم (57.6%)، ويعمل (63%) منهم في مدارس، ويمتلك (82.4%) منهم خبره تزيد عن خمسة سنوات في هذا المجال (51.8%) بين خمس إلى عشر سنوات، و(30.6%) أكثر من عشر سنوات.

إن خصائص العينة تساهم بشكل كبير في الوصول إلى أهدافها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك من خلال عملهم الحالي ومؤهلهم العلمي وخبراتهم وأماكن عملهم، حيث يغلب على أفراد العينة معلمو التربية الخاصة وحصولهم على الشهادة الأولى كحد أدنى وامتلاكهم لخبرة تزيد عن خمسة سنوات وعملهم في مدرسة، كما أن

كون غالبيتهم العظمى من المتزوجون يقرب إليهم المفاهيم الواردة المتعلق بسلوك الأطفال بشكل عام، وإن انحدر غالبيتهم من المنطقة الغربية والتي تشمل محافظة جدة مكان الدراسة، يساعد بشكل كبير في الوصول إلى نتائج دقيقة نظراً لتشابه المفاهيم الثقافية والاجتماعية لديهم.

مناقشة محاور الدراسة

دور النشاط الرياضي المعدل في خفض العنف الموجه تجاه الآخرين

يستعرض جدول (4-12) توزيع استجابات أفراد العينة حول دور النشاط الرياضي المعدل دور في خفض العنف الموجه تجاه الآخرين من وجهة نظر المعلمين، ولقد أمكن ترتيب الفقرات التي يعمل النشاط الرياضي المعدل على خفض العدوان الموجه نحو الآخرين وفق المتوسط الحسابي تنازلياً كما يلي: الاعتداء بالضرب على زملائه في المدرسة، السيطرة على ألعاب زملائه، شتم زملائه أثناء اللعب، إتلاف أدوات اللعب في المدرسة، السيطرة على أدوار زملائه أثناء اللعب، استخدام قوته لإيذاء زملائه أثناء اللعب، إثارة المشاكل داخل المدرسة، القيام بشد شعر زملائه أثناء اللعب معهم، القيام بسبب زملائه، الصراخ في وجه زملائه بدون سبب، ركل زملائه أثناء اللعب، ضرب زملائه أثناء الانصراف من المدرسة، تهدد زملائه داخل المدرسة، القيام ببعض زملائه أثناء اللعب، يلعب زملائه بألقاب جارحة، وذلك بمتوسطات حسابية: 3.77، 3.89، 3.92، 3.95، 4.02، 4.15، 4.15، 3.75، 3.74، 3.72، 3.64، 3.52، 3.37، 3.32، 3.21 على الترتيب.

الفقرة	النسبة المئوية للاستجابة							المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري
	لا يصح	بدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	يصح		
الاعتداء بالضرب على زملائه في المدرسة.	0	2.4	24.7	34.1	34.1	3.5	1.2	4.15	0.957
شتم زملائه أثناء اللعب.	0	11.8	20	28.2	35.3	3.5	1.2	4.02	1.13
القيام بشد شعر زملائه أثناء اللعب معهم.	0	15.3	28.2	27.1	25.9	2.4	1.2	3.75	1.14
استخدام قوته لإيذاء زملائه أثناء اللعب.	0	5.9	30.6	34.1	28.2	0	1.2	3.89	0.963
السيطرة على ألعاب زملائه.	0	5.9	15.3	47.1	22.4	8.2	1.2	4.15	1.01

1.02	3.92	0	5.9	17.6	51.8	14.1	9.4	1.2	السيطرة على أدوار زملائه أثناء اللعب.
1.21	3.95	1.2	9.4	23.5	27.1	27.1	11.8	0	اتلاف أدوات اللعب في المدرسة.
0.992	3.32	0	0	12.9	30.6	34.1	21.2	1.2	القيام ببعض زملائه أثناء اللعب.
1.12	3.52	1.2	1.2	21.2	21.2	36.5	18.8	0	ضرب زملائه أثناء الانصراف من المدرسة.
1.05	3.37	0	0	20	20	38.8	20	1.2	تهديد زملائه داخل المدرسة.
1.13	3.77	1.2	5.9	16.5	36.5	25.9	14.1	0	اثارة المشاكل داخل المدرسة.
1.11	3.74	1.2	5.9	16.5	29.4	36.5	10.6	0	القيام بسبب زملائه.
0.874	3.21	0	0	8.2	24.7	48.2	17.6	1.2	يلقب زملائه بالألقاب جارحة.
1.00	3.72	1.2	1.2	18.8	37.6	30.6	10.6	0	الصراخ في وجه زملائه بدون سبب.
1.12	3.64	1.2	2.4	18.8	32.9	27.1	17.6	0	ركل زملائه أثناء اللعب.

جدول (4-12) توزيع استجابات أفراد العينة حول دور النشاط الرياضي المعدل في خفض العنف الموجه تجاه الآخرين

تبين النتائج أعلاه أن للنشاط الرياضي المعدل دور في خفض بعض السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين للأطفال ذو الإعاقة العقلية، وذلك بناء على وجهة نظر معلمي معاهد التربية الفكرية بمحافظة جدة، حيث تبرز أهمية هذا النشاط في خفض سلوكيات مثل الاعتداء بالضرب على زملائه في المدرسة، السيطرة على ألعاب زملائه، شتم زملائه أثناء اللعب.

إن هذه النتائج تتماشى مع عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في أبرز سلوكيات العنف الموجه نحو الآخرين، حيث بينت ترتيبها وفق الأهمية مثل دراسة (بدوي، 2011) وعنوانها فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، والتي أجريت على عينة تكونت من (16) طالباً وطالبة من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم تتراوح أعمارهم ما بين (10-14) سنة، فقد اتفقت مع نتائج هذه الدراسة في أن من أبرز أشكال السلوك العدواني نحو الآخرين تتمثل في "يعتدي على زملائه بالضرب"، "يشتم زملاءه أثناء اللعب"، "يستخدم قوته أثناء الألعاب الجماعية"، وكذلك دراسة (صالح والبناء، 2008)، وعنوانها فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني والتي أجريت على عينة تكونت من (40) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً والقابلين للتعليم، تتراوح أعمارهم ما بين (10-12) سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم من (50 - 70)، حيث بينت

النتائج أن أكثر مظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين يتمثل في " يتعمد إيذاء الآخرين"، " يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم" و " يستخدم أدوات حادة في تعامله مع الآخرين". وأيضاً اتفقت مع دراسة (أبو مصطفى، 2009)، حيث بينت النتائج أن أكثر مظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين تنازلياً هي "يقوم بضرب زملائه أثناء الحصة"، "يصرخ في وجه زملائه"، و"يستولي على أدوات زملائه بقوة". أما الدراسات التي لم تتفق نتائجها مع هذه النتائج فمنها دراسة (العريفي، 2017) والتي هدفت إلى تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم والحلول المقترحة للحد منه، حيث بينت نتائج الدراسة أن أهم مظاهر هذا السلوك تجاه الطلبة كانت "تعمد مضايقة زملائه لفظياً" و "التهديد بالانتقام إذا ضايقه أحد من زملائه" و "يهاجم الآخرين حين لا يكون مزاجه جيداً"، في حين أن أهم مظاهر المشاغبة الموجهة نحو المدرسين كانت "التدخل في أعمال عضو هيئة التدريس الأكاديمية أو الإدارية"، "يرسل تهديدات غير مباشرة لأعضاء هيئة التدريس"، "ينتحل الأعذار الكاذبة للخروج من قاعة المحاضرة"، إن الاختلاف في هذه النتائج يعزى بدرجة رئيسية في أنها أجريت في مرحلة تعليمية مختلفة (الجامعة) وعنيت بفئة طلبة الجامعات الأكثر وعياً ونضجاً من الطلبة في المراحل الابتدائية، لإضافة إلى أنها كانت مرتبطة بطلاب أصحاء ولا يعانون من مشاكل عقلية أو سلوكية مستمرة.

وللوقوف على مستوى قدرة النشاط الرياضي المعدل على خفض العنف الموجه تجاه الآخرين لدى الطلاب من وجهة نظر عينة البحث، فقد تم تقسيم استجاباتهم إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (15 - 105 درجة) وهذه الفئات هي: مستوى عنف منخفض، ومستوى عنف متوسط، ومستوى عنف مرتفع كما في جدول (4-13) والذي يتضح منه أن مستوى قدرة النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب تجاه الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 78.8%.

جدول (4-13) مستوى دور النشاط الرياضي المعدل في خفض العدوان الموجه نحو الآخرين

النسبة التراكمية	النسبة الصحيحة	%	التكرار	المستوى
16.5	16.5	16.5	14	منخفض (15-44)
95.3	78.8	78.8	67	متوسط (45-74)
100.0	4.7	4.7	4	مرتفع (75-105)
	100.0	100.0	85	الإجمالي

إن قدرة النشاط الرياضي المعدل على خفض العدوان تجاه الآخرين لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية يتماشى مع الآراء حول مستوى العنف الذي يمارس الطلاب تجاه الآخرين، حيث بلغ في هذه الدراسة درجة متوسطة، وهو ما يتفق مع دراسة (الصالح، 2012) التي هدفت إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها، وأجريت على (550) من المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال

الصفة الغربية، فقد اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية في أن مظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين ذو درجة متوسطة، وأيضاً تشابهت مع دراسة (مخلوف، 2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرّسيهم، ودور بعض المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، حيث بينت النتائج أن أشكال مظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين كانت متوسطة، وأيضاً مع دراستي (صالح والبناء، 2008) و(ورغي، 2016) واللذان وصلتا لنفس النتيجة أن مظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين من وجهة نظر عينيّ الدراستان هي متوسطة.

أما الدراسات التي اختلفت في نتائجها فمنها دراسة (أبو مصطفى، 2009)، والتي جاءت نتائجها لتبين أن الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني تجاه الآخرين كأحد مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكياً كما يراها المعلمون والمعلمات، ذات أهمية مرتفعة، وكذلك دراسة (بدوي، 2011) ودراسة (شريف، 2017) ودراسة (washed, 2019) والتي توصلت جميعها إلى أن الأهمية النسبية لسلوك الطلاب العدواني تجاه الآخرين من وجهة نظر المستطلعين هي مرتفعة.

في حين اختلفت نتيجة دراسة (محافظة والزعي، 2007) مع جميع النتائج السابقة، حيث بينت أن أهمية سلوك الطلاب العدواني تجاه الآخرين جاء منخفضاً، وهي الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية-الأردن، وكانت عينتها متكونة من (979) طالباً وطالبة، وأيضاً شاطرت دراسة (التل والحربي، 2014) هذه النتيجة، وعنوانها العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، والتي تم تطبيقهما على عينة عشوائية عنقودية بلغت (715) طالبة من المرحلة الثانوية، حيث بينت النتائج أن العنف الموجه من طالبة إلى أخرى (النفسي واللفظي والجسدي) جاء متدنياً.

وللوقوف على الاختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أثر النشاط الرياضي المعدل في خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات الدراسة الديموغرافية تم الاستعانة باختبارات الفروق وكانت نتائجها كما يلي: نتائج اختبار الفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، ومكان العمل) من وجهة نظر أفراد العينة.

يستعرض جدول (4-14) نتائج اختبارات لفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، ومكان العمل) وتشير النتائج المعروضة بالجدول إلى عدم وجود فروق حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيري الجنس ومكان العمل، حيث بلغت قيمتي t لهما 0.866، 1.439 على الترتيب، وهما قيمتان غير معنويتين عند المستوى الاحتمالي 0.05، في حين بينت النتائج وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة t 2.263 وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05، وبالنظر في الجدول يتضح أن متوسط أثر

النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب تجاه الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة المتزوجين أعلى من متوسط عنف الطلاب تجاه الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة العزاب، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الفرق يتجه لصالح المتزوجين أي أن المتزوجين يرون أن أثر النشاط الرياضي المعدل للطلاب ذوي الإعاقة أكبر في خفض العنف تجاه الآخرين.

جدول (4-14) نتائج اختبارات للفرق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، ومكان العمل)

المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكر	38	55.1316	11.26384	1.82724	0.866	0.389
الجنس	أنثى	47	57.5745	14.12944	2.06099	0.866	0.389
الحالة الاجتماعية	عزب	17	50.2941	10.95881	2.65790	2.263	0.026
الحالة الاجتماعية	متزوج	68	58.0294	12.96835	1.57264	2.263	0.026
مكان العمل	مدرسة	54	58.0000	13.11919	1.78530	1.439	0.154
مكان العمل	معهد	31	53.8387	12.30202	2.20951	1.439	0.154

جاءت هذه النتائج والمعنية بمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان العمل) مشابهة لنتائج دراسة (Wahsheh, 2019) والتي هدفت إلى تحديد مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب المعوقين ذهنياً في محافظة عجلون في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (94) طالباً من ذوي الإعاقة الذهنية من المستويين البسيط والمتوسط الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في الفصل الأول من العام الدراسي (2018-2019)، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الأهمية ($\alpha = 0.05$) نتيجة لتأثير الجنس في بعد العدوان نحو الآخرين، ومماثلة أيضاً لنتائج دراسة (العريفي، 2017) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع مجال سلوك المشاغبة نحو الآخرين بشقيه (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

أما الدراسات السابقة التي لم تتفق نتائجها مع نتائج هذا الدراسة، فكان من بينها دراسة (مخلف، 2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرّسيهم، ودور بعض المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، حيث بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للسلوك العدواني للطلاب ومن

بينها السلوك العدواني تجاه الآخرين من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة (الصالح، 2012) التي بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك العدواني نجو الآخرين من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الذكور.

ودراسة (أبو مصطفى، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكياً كما يراها المعلمون والمعلمات، مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالات مظاهر السلوك العدواني الشائعة تعزى لمتغيري الجنس: (ذكر، أنثى)، والعمر ما بين (6-9 سنوات، 9-12 سنة)، حيث تكونت عينة الدراسة من (250) طفلاً وطفلة، حيث جاءت النتائج لتبين أن متغير الجنس في التأثير على العدوان تجاه الآخرين ذو دلالة إحصائية، علماً أن متغير الجنس كان لدى الأطفال وليس للمتغيرات الديموغرافية للمعلمين.

باستعراض الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع السلوك العدواني الموجه تجاه الآخرين، وعلاقته بمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان العمل)، فإن الباحث يلاحظ أن الدراسات المتفقة أيدت نتائج الدراسة في أن متغير الجنس ليس عاملاً من بين العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى اختلاف الآراء حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض السلوك العدواني الطلاب الموجه تجاه الآخرين، تبعاً للتباين في النوع الاجتماعي للمعلمين، وبالتالي هي لا تؤدي دوراً أساسياً في إظهار تباينات بين تصورات المعلمين في اثر هذا النشاط على خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين.

في حين أن الدراسات السابقة التي لا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، كانت حول الأطفال في المرحلة الأساسية من التعليم العام، والذين لا يعانون من إعاقات، لكن قد يواجهون مشاكل سلوكية مثل دراسة (أبو مصطفى، 2009) حيث كان لمتغير الجنس أهمية ذو دلالة إحصائية من وجه نظر المستجيبين، إن هذه النتيجة تظهر أن متغير الجنس يلعب دوراً في إبداء الرأي حول اثر النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني للأطفال تجاه الآخرين، حيث يلاحظ المعلمون الذكور سلوك العنف تجاه الآخرين أكثر مما تبديه المعلمات الإناث، ويمكن تفسير ذلك برأي الباحث أن المعلمين يتواجدون في مدارس البنين والذي يبدون في سلوكهم تجاه أقرانهم عنفاً أثر مما تبديه البنات في مدارسهم، وذلك لأسباب اجتماعية وثقافية تتمحور حول أن الذكر يمارس القوة أثناء تعامله مع الآخرين أكثر مما تمارسه الأنثى.

إن خلاصة نتائج اختبار الفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض السلوك العدواني الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، ومكان العمل) من وجهة نظر أفراد العينة، أظهرت عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيري الجنس ومكان العمل، في حين بينت النتائج وجود هذه الفروق وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث أن متوسط اثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب تجاه الآخرين من وجهة نظر العاملين المتزوجين أعلى من نظيره لدى العاملين فاعزاب، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الفرق يتجه لصالح المتزوجين.

نتائج اختبار الفروق حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة) من وجهة نظر أفراد العينة يستعرض جدول (4-15) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين، ومن بيانات الجدول يتضح عدم وجود فروق بين رؤية أفراد العينة حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة)، حيث بلغت قيم ف لهم: 1.641، 0.532، 2.570، 1.777 على الترتيب، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05.

جدول (4-15) تحليل التباين الأحادي للفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة)

مستوى الدلالة	ف	مربع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
0.186	1.641	267.377	3	802.130	بين المجموعات	العمل الحالي
		162.976	81	13201.094	داخل المجموعات	
			84	14003.224	المجموع	
0.589	0.532	89.769	2	179.537	بين المجموعات	المؤهل العلمي
		168.582	82	13823.686	داخل المجموعات	
			84	14003.224	المجموع	
0.083	2.570	413.017	2	826.034	بين المجموعات	مكان الميلاد
		160.697	82	13177.189	داخل المجموعات	
			84	14003.224	المجموع	
0.176	1.777	290.790	2	581.579	بين المجموعات	سنوات الخبرة
		163.679	82	13421.644	داخل المجموعات	
			84	14003.224	المجموع	

إن قدرة النشاط الرياضي المعدل على خفض العدوان تجاه الآخرين لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية يتماشى مع الآراء حول مستوى العنف الذي يمارسه الطلاب تجاه الآخرين، واتفقت ذلك مع نتيجة دراسة (مخلوف، 2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرسيهم، ودور بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، حيث بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للسلوك العدواني للطلاب ومن بينها السلوك العدواني تجاه الآخرين من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي

وسنوات الخبرة، وأيضاً مع دراسة (الصالح، 2012) والتي توصلت لنفس النتيجة لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العملي.

وأيضاً تتفق النتيجة مع دراسة (العرفي، 2017) التي هدفت إلى تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم، حيث بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة نحو الآخرين (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس) المرحلة الجامعية في لتعزى لمتغيري المؤهل العلمي والرتبة الأكاديمية.

في حيث تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (بركات، 2010)، والتي هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر المعلمين وذلك في ضوء عدد من المتغيرات، حيث تمت على عينة من المعلمين بلغ حجمها (197) معلماً ومعلمة، وبينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقديرات المعلمين لمظاهر المخالفات السلوكية (ومن بينها العنف ضد الطلبة والمعلمين) لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي تبعاً لمتغير مكان عمل المعلم (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية) وذلك لصالح طلبة المدارس الثانوية.

وباستعراض الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع السلوك العدواني ومنها الموجه تجاه الآخرين وعلاقته بمتغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة) فإن الباحث يلاحظ أن الدراسات المتقدمة مع نتائج المحور بينت عدم وجود أثر لهذه المتغيرات على وجهة نظر المستطلعين من المعلمين والمعلمات لأهمية النشاط الرياضي المعدل على خفض السلوك العدواني الموجه تجاه الآخرين، في حين أن الدراسات المختلفة وهي دراسة (بركات، 2010) أجريت على طلبة التعليم العام الأصحاء، والذين لا يعانون من مشاكل سلوكية، إلا أنه ونظراً لطبيعة الدراسة فقد كانت عينة المعلمين من العاملين في المدارس الأساسية والثانوية، وبينت النتائج بشكل يعتبر مؤشراً هاماً أن طلبة المرحلة الثانوية يعتبرون أكثر إثارة لمظاهر المخالفات السلوكية (ومنها العنف تجاه الآخرين) مقارنة بطلاب المرحلة الأساسية ممن وجهة نظر المعلمين.

إن خلاصة نتائج اختبار الفروق في أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض العنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة) من وجهة نظر أفراد العينة، أظهرت عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول أثر النشاط الرياضي المعدل على خفض العنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق جميع هذه المتغيرات.

بعد استعراض نتائج الدراسة المتعلقة بمحور اثر النشاط الرياضي المعدل على خفض العنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان العمل، العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة) من وجهة نظر أفراد العينة، يتبين أن فروق جميع هذه المتغيرات - باستثناء متغير الحالة الاجتماعية، كانت غير دالة إحصائياً، حيث أن متوسط اثر هذا النشاط على خفض العنف الطلاب تجاه الآخرين

من وجهة نظر العاملين المتزوجين أعلى من نظرائهم العزاب، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الفرق يتجه لصالح المتزوجين أي أن المتزوجين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة برأي الباحث في كون المتزوجين أكثر اهتماماً بسلوك الطلبة نظراً لأنهم يمارسون دور المربي في بيوتهم إضافة إلى المدرسة أو المعهد، بالإضافة إلى أن السن والتجربة العملية تميل عادة تجاه المتزوجين مقارنة بالعزاب، وبالتالي فهم أقدر نتيجة خبرتهم على تقييم السلوك العدواني أو العنيف للطلبة وأثر النشاط الرياضي في خفضه، والتميز بين الطلبة تبعاً لذلك.

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة

جاءت هذه الدراسة انطلاقاً من إحساس الباحث بأهمية دور النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فمن خلال عمله في نادي الأبناء في القوات البحرية فإن الباحث لمس أن المشاكل النفسية والسلوكية من أكثر المشاكل التي تواجه فئة المعاقين عقلياً والسلوك العدواني على وجه الخصوص، وما يترتب عليه من سلوكيات لدى المعاقين عقلياً من إيذاء للنفس والآخرين والأدوات المحيطة بهم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة حول العلاقة الارتباطية بين النشاط الرياضي المعدل وخفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً، وعلى الدور الفعال الذي يلعبه النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني لديهم، ومدى فائدة استخدام المعلمين للأنشطة الرياضية المعدلة في خفض السلوك العدواني، وتقديم صورة واقعية لدور النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني.

إن أهمية هذه الدراسة برأي الباحث تكمن في أنها تشكل إضافة نوعية تساعد على تطوير أداء معلمي معاهد التربية الفكرية، ومعرفة المزيد من السمات والخصائص لفئة ذوي الإعاقة العقلية من خلال دور النشاط الرياضي المعدل والاستفادة القصوى من النواتج التعليمية الممكنة، وتحسين سلوك ذوي الإعاقة العقلية مع الذات والآخرين والمحيط المكاني في الحياة اليومية التي يعيشونها، كما قد توفر معلومات تساعد المسؤولين لتطوير بيئة المعاهد الفكرية ومدارس الدمج مادياً ومعنوياً، بحيث تتوفر فيها مقومات مجتمعية وصحية وتربوية للنشاط الرياضي المعدل تسهم في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية.

تم توظيف المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث والغرض منه في هذه الدراسة، حيث تم اختيار عينة من معلمين معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة جدة بلغ عددهم (85) معلمة ومعلم، وذلك للإجابة على أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة التي أعدها الباحث، وتتكون من قسمين الأول يتعلق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، مكان العمل، عدد سنوات الخبرة) والقسم الثاني تناول محاور الدراسة الثالث موزعة على محاور: العنف الموجه تجاه الذات (13 فقرة)، العنف الموجه تجاه الآخرين (15 فقرة)، العنف الموجه تجاه الأدوات والممتلكات (15 فقرة) باستخدام مقياس ليكرث السباعي (لا يصح، أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً، يصح)، وذلك لمعرفة أثر هذه المحاور على النشاط الرياضي المعدل.

جاءت نتائج الدراسة لتبين أن مستوى عنف الطلاب ذو الإعاقة العقلية تجاه الذات من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 81.2%، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول عنف الطلاب الموجه تجاه الذات وفق متغيري الجنس والحالة الاجتماعية، في حين بينت النتائج وجود هذه الفروق وفق متغير مكان العمل، حيث أن متوسط عنف الطلاب تجاه الذات من وجهة نظر العاملين في المدرسة أعلى من نظيره لدى العاملين في المعهد، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول عنف الطلاب الموجه تجاه الذات وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة).

كما بينت النتائج أن مستوى عنف الطلاب ذو الإعاقة العقلية تجاه الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 78.8%، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيري الجنس ومكان العمل، في حين بينت النتائج وجود هذه الفروق وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث أن متوسط عنف الطلاب تجاه الآخرين من وجهة نظر العاملين المتزوجين أعلى من نظيره لدى العاملين العزاب، وكذلك عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة حول عنف الطلاب الموجه تجاه الآخرين وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، سنوات الخبرة).

وأخيراً بينت النتائج أن مستوى عنف الطلاب المعاقين عقلياً تجاه الأدوات والممتلكات من وجهة نظر أفراد العينة متوسط بنسبة 60 %، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة لعنف الطلاب تجاه الآخرين وفق متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ومكان العمل، وعدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة لعنف الطلاب الموجه تجاه الأدوات والممتلكات وفق متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، مكان الميلاد، وسنوات الخبرة).

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- الاستفادة من تجربة معلمي المعاهد الفكرية ومدارس الدمج في محافظة جدة في رؤيتهم لدور النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية في مختلف المحاور، وذلك بالتركيز على النشاطات التي يرى المعلمون أنها تسهم بشكل كبير في خفض مستويات العنف لدى الطلاب.
- عقد دورات تدريبية تربوية ومتخصصة تساعد معلمي المعاهد التربوية الفكرية ومدارس الدمج في تحسين ممارساتهم للنشاطات الرياضية المعدلة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- دعم معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج مادياً ومعنوياً، ورفدها بالمختصين التربويين لذوي الإعاقة، وذلك لتعزيز تجربة الأنشطة الرياضية المعدلة فيها لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب.
- مراعاة المتغيرات الديمغرافية التي تؤثر على جهود معلمي معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال فيها، واختيار المعلمين وفقاً للكفاءة وتناسب هذه المتغيرات لطبيعة المهام الموكلة إليهم.

- إيجاد أقسام متخصصة في الإدارات التربوية والتعليمية تعمل على إدماج الأطفال ذوو الإعاقة في الأنشطة الرياضية المجتمعية جنباً إلى جنب الأطفال الأصحاء، لما لذلك من دور في خفض السلوك العدواني لديهم، والتعلم من خلال اللعب والأنشطة الرياضية في توجيه سلوكهم بالشكل الصحيح.
- المقترحات:* استكمالاً للدراسة الحالية، يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية التالية:
- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على فئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة كأطفال اضطراب طيف التوحد.
- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي في مناطق تعليمية أخرى.
- إجراء دراسات تقييمية لأنشطة الرياضة المعدلة ومدى مناسبتها لمختلف الأطفال ذوي الإعاقة، وفقاً للعمر، نوع الإعاقة، شدة الإعاقة وذلك في مختلف مناطق المملكة.
- إجراء دراسات تقييمية للبيئة التعليمية الشاملة في المعاهد الفكرية ومدار الدمج وربطها مع متغيرات الأنشطة الرياضية المعدلة.
- دراسة أثر النشاط الرياضي المعدل على نتائج التعلم والتحصيل العلمي للأطفال في المعاهد الفكرية ومدارس الدمج في المملكة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين لسان العرب الجزء الحادي عشر، الدار العصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت محمد (2012)، الإعاقة والمعاق، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو قرو، خليل قطب (1996)، سيكولوجية العدوان، القاهرة: مكتبة الشباب.
- أحمد، لطفي بركات (1984)، الرعاية التربوية للمعوقين عقلياً، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى، الرياض.
- بدوي، زياد أحمد (2011)، فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير.
- بركات، زياد أمين، (2010)، المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم بفلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11 العدد 3، 165-193.
- بلبواب، حسين (2017)، دور النشاط البدني المكيف في التخفيف من حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنياً، دراسة ماجستير غير منشورة.
- بومعروف، نسيم (2014)، تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ط8، 125-145.
- بيتر، أرتلود (2016)، أثر مساق الإعداد البدني على بعض المتغيرات البدنية لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، المؤتمر العلمي الرياضي الدولي الحادي عشر لكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والثالث لجمعية كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية العربية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، 20-21 / 7 / 2016، المجلد الثاني، عمان، الأردن.

- التل، شادية احمد، والحري، نشمية عبد الله، (2014)، العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد 9 العدد 1، 48-69.
- جاسم، سعاد عبد الله محمد (2017)، ماهية الإعاقة العقلية الأسباب والخصائص والتصنيفات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية، ع58، ج10.
- رابح، صغيري (2013)، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، مجلة الإبداع الرياضي، ع 10.
- الزبود، نادر فهمي (1990)، تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السري، جلال محمد (2003): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شارف، وسيد العربي. (2014). أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويجي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي. شريفي، علي، (2017): السلوك العدواني لدى الأطفال متخلفين عقلياً من وجهة نظر المختصين، مجلة تطوير، العدد 4، 20-40.
- شلي، هلال (2010): فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، (التربية البدنية الرياضية - تحديات الألفية الثالث) مصر، ط 4، 179-199.
- الصالح، ثنائي محمد عبد القادر. (2012). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين (ماجستير). جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- صالح، عائدة والبنا، أنور (2008): فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (10)، العدد (1)، غزة.
- عبد الرحيم وبشاي، فتحي السيد وحليم السيد (1998): سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، دار القلم، ط2 الكويت.
- عبد العظيم، طه (2007): استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- عبود، صلاح عبد الغني (1991): مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أسيوط، القاهرة.
- عبيد، ماجدة (2007): الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العريفي، سلطان ناصر (2017): تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية والحلول المقترحة للحد منه، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 14 العدد 2، 70-104.
- علاوي، محمد حسن (1992): سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة.
- عمار، رواب (2007): تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.
- عواد، يوسف، وزامل مجدي (2011): درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظة نابلس، وسبل علاجه، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2، 139-178.
- عون، عون نوري (2012): فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الشق الثاني، رسالة ماجستير، جامعة طرابلس.
- غزال، نهاية إسماعيل، والروسان، هدى محمد (2017): اتجاهات الطلبة نحو العنف المدرسي في مدارس الجبيل الصناعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 173 الجزء 2، 253-283.

- فتحي، سارة (2009): مدى فاعلية العلاج باللعب في خفض السلوك العدواني لأطفال مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، طرابلس، مدرسة العلوم الإنسانية.
- فتحي، قدود (2012): مساهمة الأنشطة الترويحية في التخفيف من بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المصابين بعرض داوون فئة (6-9) سنوات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- فرحات إبراهيم، حلمي وليلى السيد (1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القزوني، حزام محمد (1978): التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد.
- قطعاني وبرهوم، نادية ومحمود (1998): طرق دراسة الطفل، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قناوي، هدى (1988): الطفل وتنشئته وحاجاته، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- كير وكشيدة، أميمة وخديجة (2015): دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر.
- محمد ويوسف، مجيدي وبوعبدالله (2016): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط23، 123-199.
- مخلوف، شادية عيسى جريس (2018): مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 7، عدد 21، 30-45.
- مصطفى وشوقي، بورنان شريف وقدارة (2014): مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي.
- وادي، أحمد. (2008): الإعاقة العقلية، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ورغي، سيد احمد (2016): فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني (دراسة ميدانية على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة)، رسالة دكتوراه، جامعة وهران2.
- وست بوشتر (2016): بناء مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لعلوم الرياضة والصحة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، 4-5 / 2016، المجلد الأول، كرك، الأردن.
- يوسف وأبو خيط، لازم كماش وصالح بشير (2013): الأسس الفسيولوجية للتدريب على كرة القدم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية. المراجع الأجنبية:

A.stor (1993) U.C.L: ETouter activite physique ET sportives adaptees pour personne handicaps Mentale: print marketingsprl: belgique.

Domart, A. (Ed.). (1975). *Nouveau Larousse médical*.

Fatima, Shireen & Malik, Sufiana Khatoon (2015) Causes of Students' Aggressive Behavior at Secondary School Level, *Journal of Literature, Languages and Linguistics*, Vol. 11, 49-66.

Hahn, R. Wethington, H. Lowy J. (2007). The Effectiveness of Universal School Based Programs for the Prevention of Violent and Aggressive Behavior. *Morbidity and Mortality*.

Marie-chorlotte Bush : *La Sociologie Du Temps Libre* Mouton, Paris.

Roi Randain : *sur le chemin de sport avec les personnes handicaps physique, plint marketing sport*.

Wahsheh, Nayef Ali, (2019): The Level of the Aggressive Behavior of Mentally Disabled Students at Ajloun Governorate, from the Teachers' Point of View, *International Journal of Special Education*, Vol 34, 152-165.

الملاحق

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الاستبيان هدفه معرفة دور النشاط الرياضي المعدل في خفض السلوك العدواني للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة وذلك من خلال ثلاث أبعاد كما هو موضح في الاستبيان وأمل منكم المشاركة وذلك من خلال إختيار ما ترونه ملائماً لكل فقرة، شاكراً لكم مسبقاً المجهود المبذول والوقت المخصص للإجابة على هذا الاستبيان.

الباحث /عبد الرحمن بن غانم تليعان السناني الجني

المعلومات الشخصية:

العمل الحالي:

معلم/ة تربية بدنية ☐ معلم/ة تربية بدنية معدله ☐ معلم/ة تربية خاصة أخرى ☐

الحالة الاجتماعية:

أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ مطلق/ة ☐ أرمل/ة ☐

المؤهلات العلمية المتحصل عليها:

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐

مكان الميلاد:

المنطقة الشرقية ☐ المنطقة الشمالية ☐ المنطقة الغربية ☐ المنطقة الوسطى ☐
المنطقة الجنوبية ☐ أخرى ☐

عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ بين 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐ أخرى ☐

للنشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني								
تجاه الذات لدى المعاقين عقليا من خلال:								
التقدير							العبارة	تسلسل
لا يصح	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	يصح		
							ضرب نفسه وقت الغضب.	1
							إيذاء نفسه بالأدوات الحادة.	2
							رأسه بالطاولة أو الحائط أثناء الغضب.	3
							عض أصابعه أثناء الغضب.	4
							صراخ لأتفه الأسباب.	5
							لطم وجهه بيديه عند الغضب.	6
							شد شعره وقت الغضب.	7
							سب نفسه بألفاظ نابية.	8
							يلقب نفسه بألفاظ بذيئة.	9
							جرح جسمه بأظفاره.	10
							قضم أظفاره.	11
							مد سكب السوائل على ملابسه أو كتبه.	12
							القيام بحركات عنيفة قد تؤذيه.	13

النشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين لدى المعاقين عقلياً من خلال:						
التقدير						
العبارة						
						ب على زملائه في المدرسة.
						اللعب.
						زملائه أثناء اللعب معهم.
						أيذاء زملائه أثناء اللعب.
						عاب زملائه.
						وار زملائه أثناء اللعب.
						عب في المدرسة.
						لائه أثناء اللعب.
						اء الانصراف من المدرسة.
						خل المدرسة.
						خل المدرسة.
						لائه.
						باب جارحة.
						زملائه بدون سبب.
						اللعب.

للنشاط الرياضي المعدل علاقة في خفض السلوك العدواني تجاه الأدوات والممتلكات لدى المعاقين عقليا من خلال:							
التقدير							العبارة
							أثر زملائه.
							إسسية.
							لدرسية.
							بند الغضب.
							ملائه الدراسية.
							نجدران بالمدرسة.
							خاصة بالمدرسة.
							قصص الخاصة بالمكتبة.
							رة الخاصة بالفصل.
							باعد الدراسية.
							لتعليمية الموجودة داخل المدرسة.
							وافذ المدرسة.
							طاولة بالمدرسة.
							بالمدرسة.
							بطة به عند الغضب.